

## البحث الثامن:

فاعلية مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية  
التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية  
التربية جامعة الأزهر

### إعداد :

د. عبد الله السيد عبد السلام إبراهيم سخيل

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية  
بالدقهلية - جامعة الأزهر

د. أحمد محمد إبراهيم السيد معين

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية  
بالدقهلية - جامعة الأزهر



## فاعلية مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر

د. عبد الله السيد عبد السلام إبراهيم سخيل

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية  
بالدقهلية - جامعة الأزهر

د. أحمد محمد إبراهيم السيد معين

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية  
بالدقهلية - جامعة الأزهر

### • مستخلص البحث:

استهدف البحث تعرف فاعلية مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالاحتياجات الفقهية المتطلبية لبناء المقرر المقترح تضمنت (١٩٠) احتياجاً فقهياً شمل العاقين (بصرياً - سمعياً - عقلياً)، ثم ترجمت في قائمة أهداف بلغت (٤١) هدفاً عاماً، و(١٩٥) هدفاً إجرائياً في المستويات (المعرفية والمهارية والوجدانية) موزعة على دروس المقرر المقترح، ثم تم بناء التصور المقترح للمقرر في ضوءها، ولتحديد أثر المقرر المقترح في تنمية التحصيل والاتجاه لدى عينة البحث، تم اختيار وحدتي (الطهارة، والأذان واستقبال القبلة) وإعداد مواد معالجتهما التجريبية (كتاب الطالب - دليل المحاضر) وأدواتهما (اختبار تحصيلي - مقياس اتجاه)، وتم التجريب على عينة تكونت من (٣٠) طالباً من الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية، بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل والاتجاه نحو المقرر لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية المقرر المقترح في تنمية متغيرات البحث التابعة، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مقرر مقترح - الفقه الإسلامي - ذوو الاحتياجات الخاصة - الاحتياجات الفقهية - التحصيل - الاتجاه.

### *The Effectiveness of a Proposed Fiqh Course for Persons with Special Needs in Developing Achievement and Attitude Towards the Course among Special Education Majors at the Faculty of Education, Al-Azhar University*

Abdullah Al-Sayed Abdel Sallam Sekheil & Ahmed Mohamed Ibrahim Essayed Maaen

#### Abstract

The current research aimed at identifying the effectiveness of a proposed Fiqh course for persons with special needs in developing achievement and attitude towards the course among special education majors at the Faculty of Education, Al-Azhar University. To fulfill this purpose, a list of 190 jurisprudential needs required for the course construction was developed and then transformed to 41 general goals and 195 objectives in the three learning domains; cognitive, affective, and psychomotor. Learning objectives were then distributed among the proposed course lessons and accordingly the conception of the proposed course was designed. To identify the effect of the proposed course on developing the achievement and attitude of the research

participants, two units were selected; namely, (a) Al-Taharah (purity), and (b) Azan and Estiqbal Al-Qiblah (the call for prayer and facing the Qiblah). Moreover, research materials (student's book - lecturer's guide) and instruments (achievement test - attitude scale) were prepared. Participants were 30 first-year students enrolled in the Special Education Department, Arabic language at the Faculty of Education in Tafhna Al-Ashraf, Al-Azhar University. Analysis of data revealed that statistically significant differences were found between the means of scores of the treatment group students in the pre and post administrations of the achievement test and the attitude scale in favour of the post administrations, which indicated the effectiveness of the proposed course in developing both of dependent variables. In light of these findings, a number of recommendations and suggestions were presented.

**Keywords:** Proposed Course, Islamic Fiqh, Persons with Special Needs, Jurisprudential Needs, Achievement, Attitude.

## • القسم الأول: الإطار العام للبحث:

### • مقدمة:

ضربت شريعة الإسلام أروع الأمثلة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، واحترامهم، وإعطائهم حقوقهم كاملة، ودمجهم، وتكليفهم قدر استطاعتهم في العبادات والمعاملات والجنايات وغيرها، وذلك بعدما تباينت أساليب التعامل معهم بالوحشية في عصور ما قبل الإسلام سواء بالتعذيب، أو بالعزلة، أو بالإعدام،

وذوو الاحتياجات الخاصة مكرّمون، وكرامتهم مقرّرة بأصل خلقهم، ومُسْتَمْدَة ممن خلقهم ﷺ، فلا يحق لأحد أن يمتن هذا التكريم وينتهكه لأي سبب، أو تحت أية ذريعة، قال تعالى: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ (الإسراء: ٧٠)، فأبي إنسان - معاق، أو سليم - هو خليفة الله تعالى، ومحل خطابه والتكليف بشرعه، فيجب احترامه وتقديره امتثالاً لكلام الله ﷻ، وتجسيداً لمثالية هذا الدين وعظمته.

والمثال في القرآن الكريم يجد آيات كثيرة تُوحى بهذا المعنى، ومنها قوله تعالى: لَا يَكْلِفُ اللَّهُ بُضْأًا لَنَا وَسُعْهًا (البقرة: ٢٨٦)، وقوله تعالى: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ (الفتح: ١٧)، فجعل الله ﷻ لهم العذر المقبول بخلاف غيرهم من أهل السلامة والعافية. (سخيل، ٢٠١٨، ٢)

وأشارت السنة النبوية إلى ذلك المعنى أيضاً كما في حديث أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: «وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» (١).

وقد شرع الإسلام الرخص والامتيازات لذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه من الثابت أن التشريع الإسلامي يقوم على قاعدة التيسير ورفع الحرج عن المكلفين جميعاً الأسوياء منهم والمعاقين، والأصحاء والمرضى، وأهل النعمة وأهل البلاء على السواء، ولكن لما كان التكليف بالواجبات الشرعية يتطلب قدرة وكفاءة خاصة

(١) متفق عليه: البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، حديث رقم (٧٢٨٨)؛ ومسلم، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر، حديث رقم (١٣٣٧).

تتناسب مع نوع التكليف ودرجته، فإن الله - تعالى - قد اقتضت إرادته ألا يكون التكليف إلا وفق القدرة والاستطاعة. (الكيلاني، ٢٠٠٥، ٢٦)

والفقه الإسلامي له طبيعة خاصة، فهو يعالج كل القضايا التي تطرأ على أفراد المجتمع - باختلاف أحوالهم - في كل مكان وزمان، بأحكام شرعية مناسبة، مبنية على الأصول والقواعد الفقهية، بل إن الفقهاء قد اجتهدوا في افتراض مسائل لم تقع، ووضعوا لها أحكاماً خاصة بها وفق هذه الأصول والقواعد.

وبناء على ذلك، فقد أكد (القضاة، ٢٠١٥، ٨٤ - ٨٦) اهتمام الفقهاء بتفصيل الأحكام الفقهية المتطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة، في ضوء أن التكاليف الشرعية مرتبطة بالوسع والقدرة على أدائها، وأن الله إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب، ومنها على سبيل المثال:

«الرخص، مثل: جمع الصلاة وقصرها، والفطر للشيخ العاجز، والإنازة في الحج،

...

«الأحكام البديلة في حالة عدم القدرة على القيام بالأحكام الأصلية، مثل: التيمم في حالة تعذر الغسل أو الوضوء،...

«مراعاة ضعف الإنسان وإعاقته في الأحوال الشخصية، والمعاملات المالية، ونحو ذلك، فكانت أحكام الولاية والوصاية والحضانة والرضاعة والحجر والإفلاس،

...

«تفصيل الأحكام الشرعية المتعلقة بالمجانين والضعفاء والمرضى والعجزة والأطفال وأصحاب الأعذار سواء في العبادات أو المعاملات، ...

«القاعدة الفقهية تقول: المشقة تجلب التيسير، والإعاقة بأنواعها المختلفة وأحوالها المتباينة جالبة للتيسير، ومثلها قاعدة: الأمر إذا ضاق اتسع، ...

وفي هذا دليل على أهمية الفقه الإسلامي لذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاته لخصائصهم واحتياجاتهم وقدراتهم المختلفة، كما أنه يفتح آفاقاً للاجتهاد، ولاستيعاب المستجدات.

وتعد مادة الفقه الإسلامي من المواد الثقافية الأساسية المنصوص عليها في خطة الدراسة باللائحة الداخلية لبرنامج شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، وهي تُسهم في تكوين الخلفية الدينية والثقافية لطلاب هذه الشعبة، ولذلك تسعى الجامعة في تضمينه لكل طلابها بما يناسب تخصصاتهم، وبرامج تعليمهم.

ونظراً لأن الطالب المعلم في شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الأزهر الشريف له طبيعة خاصة في تكوينه العلمي والثقافي، فلا بد أن يمتلك مستوى مناسباً من المعلومات الدينية حول ما يتعلق بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يتم ذلك إلا من خلال تضمين هذه الموضوعات والأحكام في مقرر مقترح في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة الأزهر.

ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى بناء مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

#### • مشكلة البحث وأسئلته:

يأتي هذا البحث انطلاقاً من رؤية كلية التربية بجامعة الأزهر ورسالتها، وذلك في تطويع مناهجها لخدمة رسالة الأزهر الشريف من خلال إعداد معلمين قادرين على خدمة التعليم والدعوة الإسلامية وذوي الاحتياجات الخاصة.

وانطلاقاً من أهداف شعبة التربية الخاصة وتحقيقاً لها في إعداد كوادر بشرية مؤهلة للعمل في المدارس والمؤسسات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير مناهجها وفقاً لمتطلبات العصر.

(اللائحة الداخلية لبرنامج شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر،

٢٠١٩، ٢)

ونظراً لمسئولية الأزهر الشريف العالمية والدينية في نشر رسالة الإسلام السمحة، وطبيعة مناهجه، وطلابه فإنه صار لزاماً أن يتلقى طلاب شعبة التربية الخاصة بعض الموضوعات والأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مقرر مقترح يجمع هذه الموضوعات والأحكام وفق آراء الفقهاء المعتبرة.

واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمثلت في استبيان رصد الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المتطلبة لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، بمجموع (٣٠) طالباً، وأشارت نتائج التحليل الكيفي لاستجابات الطلاب إلى ضرورة بناء مقرر مقترح يضم بعض الموضوعات والأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما في فقه العبادات كالطهارة وإزالة النجاسات والوضوء والصلاة...

ومما يدعم احتياجات الطلاب لبناء مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة ما أظهرته نتائج المقابلات التي أجراها الباحثان مع بعض الأساتذة المتخصصين في الشريعة الإسلامية، والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة، والتي أكدت على أهمية بناء هذا المقرر في فقه العبادات؛ نظراً لما قد يتعرض إليه الطلاب المعلمون أثناء ممارستهم للتربية العملية أو تدريسهم بعد تخرجهم من مواقف وأحكام متعلقة بفقه الطهارة والوضوء والصلاة... وما يتعلق بذلك من أحكام، وكذلك فإن طلاب شعبة التربية الخاصة - تخصص اللغة العربية - منوط بهم تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية في المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

وكذلك ما أثبتته نتائج تحليل مقرر الفقه الإسلامي للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الأزهر، من قصور في تناول الموضوعات والأحكام المتعلقة بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتأسيساً على نتائج الدراسات والبحوث التي أوصت بضرورة الاهتمام بفقهاء ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: دراسة (العقل، ١٩٨٦؛ بردي، ٢٠٠٣؛ قطايف، ٢٠٠٨؛ شويديح، قطايف؛ ٢٠٠٨؛ عبدالعال، ٢٠٠٩؛ الأهدل، ٢٠١٢؛ شندي، ٢٠١٣؛ الدوسري، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٩).

وبناءً على ما سبق فإن البحث الحالي يسعى لبناء مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، ولتحقيق ذلك فإن البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀◀ ما الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة المتطلب تضمينها ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟
- ◀◀ ما الأهداف التعليمية لمقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟
- ◀◀ ما التصور المقترح لمقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟
- ◀◀ ما فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.
- ◀◀ ما فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

#### • فرضا البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضين الآتيين:

- ◀◀ يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ◀◀ يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح لصالح التطبيق البعدي.

#### • حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ◀◀ بشرية: عينة من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة بكلية التربية، تخصص أكاديمي (لغة عربية)، وتخصص دقيق إعاقاة (بصرية، سمعية، عقلية)؛ نظراً لما يلي:
- ✓ لأن هؤلاء الطلاب يدرسون مادة الفقه الإسلامي، وذلك وفق ما ورد في اللائحة الداخلية لبرنامج شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، والخطة الدراسية بالكلية.
- ✓ إضافة إلى حاجة هؤلاء الطلاب لدراسة مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لما يتوقع أن يتعرضوا له أثناء ممارستهم للتربية

العملية في الفرقتين (الثالثة والرابعة) من مواقف وأحكام متعلقة بفقه العبادات، كالطهارة والوضوء والصلاة وما يتعلق بهم من أحكام فقهية. ✓  
ولأن هؤلاء الطلاب، هم أقرب التخصصات إلى الفقه الإسلامي، ومنوط بهم تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مدارس التربية الخاصة؛ حيث لا يوجد تخصص أكاديمي (الدراسات الإسلامية) في اللائحة الخاصة بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر. ✓  
ولأن فئات الإعاقة المستهدفة في البحث (بصرية، سمعية، عقلية) من أشد الفئات الخاصة حاجة إلى تحديد موقف التشريع الإسلامي منهم، ومدى تكليفه ومراعاته لهم.

«مكانية: كلية التربية بتفهننا إشراف جامعة الأزهر؛ لأنها محل عمل الباحثين، وهذا يساعد في إمكانية تجريب البحث، مع السماح بالتسهيلات المناسبة في المكان واشتراك الطلاب في التجربة والإشراف على تنفيذها.

«زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.

«موضوعية: اختيار وحدتين من وحدات المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتجريبيهما، وقياس فاعليتهما في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر، ولكي يكونا نموذجين لتطبيق كل الوحدات الدراسية الأخرى في المقرر المقترح، والوحدتان هما:

✓ الوحدة الأولى: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الطهارة.

✓ الوحدة الثانية: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الأذان واستقبال القبلة.

#### • المصطلحات الأساسية للبحث:

يقتصر الباحثان على عرض التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث الأساسية، وهي على النحو الآتي:

#### • مقرر فقه ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو مجموعة خبرات منظمة داخل إطار تعليمي يتكون من عدد من الوحدات والدروس التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، ويتم اختيارها وتنظيمها لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجاتهم الأكاديمية من الأحكام الفقهية المرتبطة بالمعاقين (بصرياً، وسمعيًا، وعقليًا)، وتشرف على تقديمه الكلية والجامعة، وينفذ في فصل دراسي واحد، وينال الطالب بعد اجتياز المقرر تقديرًا أكاديميًا في ضوء مستوى درجاته.

#### • التحصيل:

هو درجة استيعاب طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا إشراف جامعة الأزهر للمضاهيم والمعلومات والمعارف والأحكام التي درسوها في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.



• الاتجاه نحو المقرر المقترح:

هو الاستجابة التي يبديها طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهنها الأشراف جامعة الأزهر نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة بعد مرورهم بخبرات تعلمه سواء بالقبول أو بالرفض، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

• أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

« بناء مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتضمينه ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

« قياس فاعلية المقرر المقترح في تنمية:

- ✓ تحصيل طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهنها الأشراف جامعة الأزهر.
- ✓ اتجاه طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهنها الأشراف جامعة الأزهر نحو المقرر المقترح.

• أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث، وفائدته بما يحتويه من تعاليم دينية متعلقة بيسر التشريع الإسلامي بذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى أنه قد يفيد:

« مخططي برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر في تضمين مقررات حديثة تتناول بعض القضايا المعاصرة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

« الطلاب المعلمين في شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية جامعة الأزهر في دراسة مقرر مقترح في ضوء الاحتياجات الفقهية لتلاميذهم من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يثقل تخصصهم الأزهرى الذي يعنى بدراسة الجوانب الدينية المختلفة، ويميزهم عن زملائهم في الجامعات الأخرى.

« في تحفيز علماء الدين بالأزهر الشريف، والخبراء، والمتخصصين في التربية الخاصة على عقد ندوات لمناقشة القضايا الدينية والفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وبيان موقفهم من التشريع الإسلامي.

« الباحثين من خلال توفير اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه؛ مما قد يساعدهم في إعداد اختبارات ومقاييس مماثلة لمراحل تعليمية مختلفة.

« في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في الاهتمام بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة في المعاملات والأحوال الشخصية لدى الطلاب بالأزهر الشريف.

• متغيرات البحث:

يشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

« المتغير المستقل: تدريس المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهنها الأشراف جامعة الأزهر.

◀ المتغيران التابعان: تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر.

• **منهج البحث:**

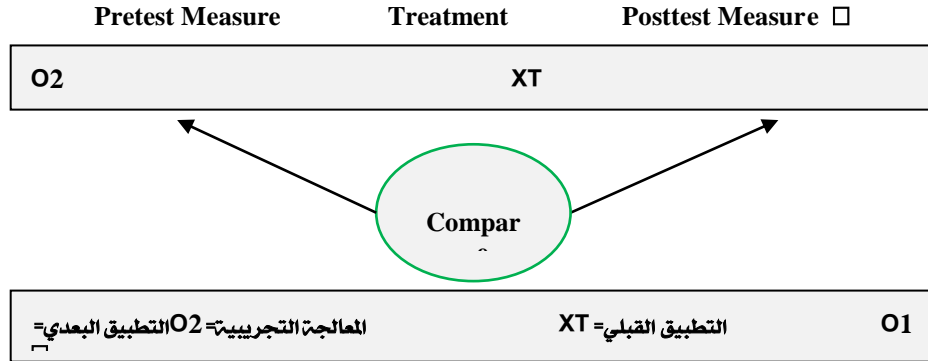
اقترضت طبيعة البحث استخدام المنهجين الآتيين:

◀ المنهج الوصفي: بهدف عرض الإطار النظري للبحث، وإعداد مواد معالجته وأدواته، وتحليل نتائجه وتفسيرها، وتقديم توصياته ومقترحاته.

◀ المنهج التجريبي: بهدف تحديد فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر، وذلك من خلال تدريس وحدتين من وحداته على عينة البحث، وتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه عليهم.

• **التصميم التجريبي للبحث :**

يعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي، وهو تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي (One- Group Pretest- Posttest Design)؛ نظراً لأن المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة يعد جديداً بالنسبة للطلاب عينة البحث، وهذا التصميم موضح في الشكل الآتي:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث □

• **مواد البحث وأدواته:**

استخدم البحث الحالي المواد التعليمية وأدوات القياس الآتية: (إعداد الباحثان)

◀ قائمة الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المتطلبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر.

◀ قائمة الأهداف العامة والإجرائية للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر.

◀ تصور مقترح لمقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب الفرقة الأولى  
شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة  
الأزهر.

◀ كتاب الطالب، ويشتمل على وحدتين من المقرر المقترح، وهما: الأحكام الفقهية  
المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة).

◀ دليل المعلم للاسترشاد به في تدريس المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات  
الخاصة.

◀ اختبار تحصيلي في الوحدتين اللتين تم اختيارهما من المقرر المقترح لطلاب  
الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا  
الأشراف جامعة الأزهر.

◀ مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب  
الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا  
الأشراف جامعة الأزهر.

#### • إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم اتباع الإجراءات الآتية:

◀ أولاً: إعداد قائمة بالاحتياجات (الأحكام) الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات  
الخاصة المتطلب تضمينها ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية  
جامعة الأزهر، وعرضها على بعض المحكمين المتخصصين في الفقه الإسلامي،  
وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة، والتأكد من صلاحيتها،  
ومناسبتها للطلاب عينة البحث.

◀ ثانياً: إعداد قائمة بأهداف المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة  
المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر،  
وذلك في ضوء الصورة النهائية لقائمة الأحكام الفقهية التي تم تحديدها،  
وعرضها على بعض المحكمين المتخصصين في طرق تدريس العلوم الشرعية،  
والتربية الخاصة، والتأكد من صلاحيتها، ومناسبتها للطلاب عينة البحث.

◀ ثالثاً: وضع تصور للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء  
الصورة النهائية لقائمة الأهداف العامة والإجرائية التي تم تحديدها، وذلك  
من خلال ما يلي:

- ✓ تحديد الأسس التي يتم في ضوئها بناء المقرر المقترح، والتي تتمثل في:
  - دراسة طبيعة طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر،  
وخصائصهم.
  - دراسة طبيعة المجتمع المصري.
  - دراسة طبيعة مادة الفقه الإسلامي.
  - دراسة الاتجاهات الحديثة في بناء المقررات الجامعية.
- ✓ إعداد الإطار العام للمقرر المقترح، وذلك من خلال ما يلي:
  - تحديد الأهداف العامة والإجرائية للمقرر المقترح.
  - تحديد العناصر البنائية للمقرر المقترح.

- تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للمقرر المقترح.
- تصميم الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية المتطلبية للمقرر المقترح.
- اختيار وتصميم أساليب ووسائل التقويم المتطلبية للمقرر المقترح.
- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ للمقرر المقترح.
- ✓ عرض المقرر المقترح على بعض المحكمين؛ للتأكد من صلاحيته، ومناسبته لما وضع من أجله، وتعديله في ضوء آرائهم، ووضعه في صورته النهائية.
- ◀ رابعاً: تجريب المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى الطلاب (عينة البحث)، وذلك من خلال ما يلي:
- ✓ اختيار وحدتين من المقرر المقترح، وهما: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة)، وإعداد محتواهما العلمي، واختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو المقرر.
- ✓ اختيار عينة البحث التجريبية من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهن الأشراف جامعة الأزهر.
- ✓ تطبيق أدوات البحث قبلياً.
- ✓ تدريس مواد المعالجة التجريبية للطلاب عينة البحث.
- ✓ تطبيق أدوات البحث بعدياً.
- ✓ رصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً.
- ✓ تحليل النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

#### • القسم الثاني: الدراسات والبحوث السابقة:

تناول البحث الحالي بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوعه بغرض الإفادة منها، وتم عرضها في محورين، أحدهما يتناول الدراسات والبحوث التي أجريت في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، والآخر يتناول الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية التحصيل في الفقه الإسلامي والاتجاه نحوه، وذلك على النحو الآتي:

#### • المحور الأول: الدراسات والبحوث التي اهتمت بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة:

دراسة (عبدالحى، ٢٠١٥): واستهدفت التعريف بفقه الأولويات وأهميته بصفة عامة، وتطبيقه على ذوي الاحتياجات الخاصة في أداء مناسك الحج بصفة خاصة، واشتملت على التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وكيف راعى الإسلام هذه الفئة، ثم بينت أثر تطبيق هذا النوع من الفقه عليهم، تديلاً للصعاب التي تواجههم عند أدائها لهذه الشعيرة، وتيسيراً لإقامتها على أحسن وجه بما يحقق مقصد الشارع الحكيم من التشريع، ثم عرضت جملة من التطبيقات الفقهية في الإحرام والطواف والوقوف بعرفة ومزدلفة ومنى إلى غيرها من الأحكام، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة،

وأقوال العلماء، والقواعد الفقهية التي يستنبط بها الحكم الشرعي، وأوصت بتوعية الحجاج عامة والمعاقين على وجه الخصوص بفقه المقاصد والأولويات وفقه الواقع ومقصد التيسير ورفع الحرج.

دراسة (قطينة، ٢٠١٥): واستهدفت تفصيل الأحكام المتعلقة بذوي العاهات (المعتوه، والأخرس، والأعمى والمقعّد) في فقه الأسرة والمعاملات، دراسة مقارنة بين مذاهب الفقه الإسلامي، وتناولت الأحكام الخاصة بهذه الفئات في النكاح والطلاق والظهار واللعان، والبيع والشراء والإجارة والشركة، والوكالة والسلم والقرض والرهن، والضمان والوديعة، والمساقاة، وعقود التبرعات، وأكدت على سبق الفقه الإسلامي في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، وبينت أنه على الرغم من أن الفقه الإسلامي لم يجمع مسائل ذوي الاحتياجات الخاصة في مبحث واحد، إلا أن الفقهاء لم يهملوا حكماً أو مسألة من المسائل المتعلقة بهم، وخاصة في بابي الأسرة والمعاملات، وأوصت بضرورة اهتمام الباحثين بالتأصيل والتفصيل في القضايا الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة رعاية لهم، وإبرازاً لحقوقهم التي كفّلها لهم التشريع الإسلامي، وإعطائهم الفرصة في ممارستها على الوجه الذي اختصهم الله به.

دراسة (الدرويش، ٢٠١٧): واستهدفت تعرف قضية من قضايا فقه الموازنات التي تتعلق بذوي الإعاقة من خلال دراسة فقهية تطبيقية في العبادات مقارنة بين المذاهب الأربعة المشهورة، بغية بيان شمولية فقه الموازنات لجميع أبواب الفقه، وبيان مفهوم فقه الموازنات، وأدلة مشروعيتها، وضوابط العمل به، وذكر بعض التطبيقات الفقهية لفقه الموازنات لذوي الإعاقة، وتوصلت إلى عدة نتائج متعلقة بالموازنة بين المصالح والمفاسد في العبادات لذوي الاضطرابات الوجدانية أو السلوكية الذي قد يؤدي غيره، والمعاق الذي يلحق به ضرر، والأخرس، والأعمى، والمريض، والشيخ الكبير.

دراسة (عبود، ٢٠١٧): واستهدفت بيان أحكام ذوي الإعاقة في فقه الحدود الشرعية، من خلال المقارنة بين مذاهب الفقه الإسلامي، وتناولت أنواع الحدود الآتية: (الزنى، القذف، شرب الخمر، السرقة، الحراية، الردة)، ونصت على المسائل المتعلقة بذوي الإعاقة الذين تلبسوا بشيء من هذه الحدود والأحكام التي تقع عليهم، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: إذا ارتكب الإنسان المكلف، وهو البالغ، العاقل، حداً من الحدود الشرعية عوقب عليه، إذا توافرت شروطه، وانتفت موانع تطبيقه عليه، سواء أكان هذا الإنسان سليماً، أم مريضاً، أم سويماً، أم معوقاً بإعاقة جسدية، كالأعرج والأقطع، أو بإعاقة حسية بصرية كالأعمى، أو سمعية كالأصم، أو نطقية كالأخرس (عند بعض الفقهاء)، خلا الإعاقة العقلية المتعلقة بالمجنون؛ لانعدام العقل، وهو مناط التكليف؛ لأن صحة التكليف مبنية على العقل الذي هو آلة القدرة، ولأن الله تعالى إذا سلب ما وهب من العقل، أسقط ما وجب من التكليف الشرعية.

دراسة (السلمي، ٢٠١٨): واستهدفت تعرف الأحكام الفقهية المتعلقة بصوم المعاق وحجه، وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها: أن من أفاق من مرضه الذي أفقده الأهلية سواء الجنون، أو ما في حكمه، لا يلزمه قضاء ما فاته من صيام واجب، ووجوب الصيام على كل معاق لا يتضرر من الصيام مثل: الأعمى، والأصم، والأبكم، وأشل الأطراف، والمقعّد، وما في حكمهم، والمعاق التي تكون إعاقتها عارضة ثم تزول، فهذا حكمه حكم المريض يفطر ويقضي ما فاته من أيام أفطر فيها، والمعاق الذي لا يرجى برؤه يفطر باتفاق الفقهاء، والراجع عدم وجوب الإطعام على المعاق الذي لا يستطيع الصيام، وإن فعل ذلك فهو خير إذا كان عنده مال، واتفق الفقهاء على اشتراط الاستطاعة في الحج، والراجع أن الاستطاعة شرط أداء في الحج فإذا لم يستطع ينبغي من يحج عنه.

دراسة (الوكيل، ٢٠١٩): واستهدفت بيان التكليف الفقهي لعمليات استئصال رحم الفتيات المعاقات عقلياً وحكمها الشرعي، وفق قواعد الشريعة الإسلامية، وأصولها، ومقاصدها، ومصالحها؛ حيث إنه من الموضوعات المعاصرة، والمسائل الفقهية المستجدة، مع وجود من ينادي بالاستئصال من أهالي الفتيات أنفسهم؛ بحجة الخشية من الحمل غير المشروع أو خشية الإحراج أثناء الحيض وتخفيفاً من آلام الدورة الشهرية، وتوصلت إلى القول بحرمة إجراء مثل هذه العمليات؛ لما يترتب عليها من مفساد عظيمة تضر بالمعاق والمجتمع تفوق المصلحة المتبتغة من هذه العملية لأن السفهاء وأصحاب النفوس الضعيفة سيجعلون من الفتيات المعاقات عقلياً هدفاً سهلاً وصيداً ثميناً بعد استئصال أرحامهن؛ لأن فعلتهم باتت بلا دليل، كما أن إجراء مثل هذا النوع من العمليات يعد انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان عامة، وحقوق المعاقات خاصة الذين لا يملكون من أمرهم شيئاً، وقد نص التشريع الإسلامي على احترام كرامة الإنسان، وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال، وهذا يتفق مع روح الشريعة وعدالتها.

• المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية التحصيل في الفقه الإسلامي والاتجاه نحوه:

دراسة (راشد، ٢٠٠٥): واستهدفت تعرف أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول والثانوي الأزهرى، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدواتها المتمثلة في اختبار تحصيلي في الوحدات الدراسية: (الطهارة، الصلاة، الصوم) ومقياس اتجاهات الطالبات نحو أداء العبادات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة منهن بلغت (٧٠) طالبة مقسمة بالتساوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (يوسف، ٢٠١٠): واستهدفت تعرف أثر استخدام التعليم المتمازج "الخليط" في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه، ولتحقيق هذا الهدف

تم إعداد اختبار تحصيلي في الوحدات الدراسية: (الطلاق والرجعة)، وتم التحقق من صدقه وثباته، وتم استخدام المنهج التجريبي على (٦٠) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (سلامة، ٢٠١٤): واستهدفت تعرف أثر استخدام مقاطع الفيديو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في موضوع الفقه، واتبعت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينتها من (٤٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عدد طلابها (٢١)، والأخرى ضابطة؛ وعدد طلابها (٢٤)، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين، وقد أظهر التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لطريقة التدريس، على التحصيل لدى عينة الدراسة.

دراسة (الفضية، ٢٠١٦): واستهدفت تعرف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدواتها المتمثلة في اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر الفقه، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي على (٣٤) تلميذاً مقسمين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه مقرر الفقه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الناجم، ٢٠١٦): واستهدفت تعرف فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدواتها المتمثلة في اختبار تحصيلي في الوحدات الدراسية: (سجود السهو، صلاة التطوع، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف) ومقياس اتجاهات الطلاب نحو الفقه، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم استخدام المنهج التجريبي على (٤٦) طالباً موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الفقه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (عبدالخالق، ٢٠١٧): واستهدفت تعرف فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ومدى فاعليتها أيضاً في تنمية اتجاهاتهم نحو دراستها، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف، تم إعداد اختبار تحصيلي في أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، ومقياس اتجاه نحو دراستها، وتم استخدام المنهج التجريبي

على (٦٠) تلميذاً بالصف الثالث الإعدادي الأزهري، مقسمين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اتجاهاتهم نحو دراسة الموارد لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (أيوب، فروح، ٢٠١٩): واستهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات والتقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر بمعهد البحوث الإسلامية، واشتملت على مجموعة واحدة تجريبية تدرس مادة الفقه الحنفي باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات والتقويم الإلكتروني، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي الإلكتروني (إعداد الباحثين) وبعد التحقق من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة الدراسة قبلياً وبعدياً واستخراج النتائج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (المشاركين في الدراسة الحالية) في التحصيل في مادة الفقه قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات والتقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل في مادة الفقه الحنفي.

دراسة (الحامد، ٢٠١٩): واستهدفت تعرف فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار تحصيلي في الفقه، وتم تطبيقها على (٤٤) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدينة الرياض توزعوا بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي؛ مما يعني فاعلية استخدام استراتيجية (SNIPS) في تدريس مقرر الفقه في تنمية التحصيل والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

#### • تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

«معظم الدراسات والبحوث التي اعتنت بالأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، هي - على حد اطلاع الباحثين - دراسات أكاديمية متخصصة لم تُعن بتقديم هذه الأحكام في شكل مقرر دراسي يُسهل على الطلاب تحصيله والاستفادة منه.



« وقد اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات والبحوث في الاهتمام بالأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، واختلف معهم في طريقة معالجة هذه الأحكام؛ حيث تم تناولها في شكل مقرر دراسي مقترح متكامل العناصر: (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة، وأساليب التقويم).

« معظم الدراسات والبحوث التي اهتمت بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة - أكاديمياً - تناولت فقه (الأولويات، الأسرة والمعاملات، الموازنات، الحدود) وبعض القضايا الفقهية المعاصرة، وأما دراسة (السلمي، ٢٠١٨) فلم تتناول من فقه العبادات إلا أحكام صيام المعاق وحجه، وأما البحث الحالي فقد انضرد بتناول أحكام العبادات من أول باب الطهارة إلى باب الحج.

« معظم الصعوبات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الفقه الإسلامي ترجع إلى طريقة التدريس المستخدمة والتي تعتمد على التلقين والإلقاء ولا تناسب طبيعة الطلاب ولا المحتوى، ولذلك فإن معظم الدراسات التي أجريت في مجال تدريس الفقه اهتمت بتقديم محتواه باستراتيجيات تدريسية متنوعة، مثل: (خرائط المفاهيم، التعليم المتمازج، الذكاءات المتعددة، المشروعات، سنيبس).

« وقد اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات والبحوث في تقديم محتوى الفقه الإسلامي للطلاب بالطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناسب طبيعة المحتوى وطبيعة الطلاب، واختلف معهم في اختيار استراتيجيات تدريسية أخرى، مثل: (العصف الذهني، التعلم التعاوني، النمذجة، المناقشة، الاستقراء، الاستنباط، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاكتشاف، القصص، الخرائط الذهنية).

« اتبعت معظم الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريس الفقه الإسلامي المنهج التجريبي، إلا أن البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي في بناء مقرر الفقه المقترح، والمنهج التجريبي في قياس فاعليته في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر.

« معظم الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريس الفقه الإسلامي اختارت عينات تجريبية من التعليم قبل الجامعي مع اختلاف مراحل التعليم (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)، وصفوفه الدراسية المختلفة في كل مرحلة، إلا أن البحث الحالي انضرد باستخدام عينة من التعليم الجامعي من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهن الأشراف جامعة الأزهر.

« أعدت معظم الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريس الفقه الإسلامي ببناء اختبار للتحصيل المعرفي، ومقياس للاتجاه نحو الفقه، وهذا يتفق مع أدوات البحث الحالي.

« وقد استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات والبحوث السابقة في تأكيد فكرته، وصياغة مشكلته، واختيار منهجه، وكتابة إطاره النظري، وتصميم مواد، وبناء أدواته، وتحديد الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في

تحليل نتائجها وعرضها وتفسيرها، وفي الاهتداء إلى المصادر التي يمكن الاستفادة منها.

### • القسم الثالث: الإطار النظري للبحث:

• **الفقه الإسلامي والدعوة إلى تحصيله وتنمية الاتجاه إليه**

انطلاقاً من موضوع البحث الحالي ومشكلته وفروضه تم تناول الإطار النظري على النحو الآتي:

#### • تعريف الفقه الإسلامي:

لغة: هو العلم بالشيء والفهم له، وغلب على الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلوم، يقال: أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه، قال تعالى: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: ١٢٢): أي ليكونوا علماء به. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ١٤٥)؛ وفقه الأمر فقهاً، وفقهاً: أحسن إدراكه، يقال: فقه عنه الكلام ونحوه: فهمه فهو فقه. وفقه فقهاً: صار فقيهاً، والفقه: الفهم والفطنة، والفقه العلم، وغلب في علم الشريعة وفي علم أصول الدين. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٦٩٨)

اصطلاحاً: نسب إلى الإمام الشافعي تعريف الفقه بأنه: "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية" (الأسنوي، ١٩٨١، ٥٠؛ الزحيلي، ٢٠١٠، ٣١).

#### • طبيعة الفقه الإسلامي:

الفقه الإسلامي هو أحد فروع العلوم الشرعية، وله طبيعته التي تميزه عن غيره من هذه العلوم، إذ هو يبين الحلال والحرام، والفرض والواجب والمندوب والمكروه والمحرم...، ويرتبط بالقرآن الكريم وتفسيره وبالحديث الشريف باعتبارهما المصدرين الرئيسيين للتشريع، كذلك يرتبط بالعقيدة التي هي موضوع علم التوحيد، فالعقيدة الصحيحة تنبثق عنها العبادات والمعاملات والأخلاق السليمة، وهذه العبادات والمعاملات والأخلاق من شأنها أن تدعم العقيدة وتقويها. (الزواوي، ٢٠١٧، ٢٨). كما أن الفقه الإسلامي يظهر عظمة التشريع في يسره وتيسيره ورحمته ومراعاته لجميع الأفراد حسب أحوالهم واحتياجاتهم، ويظهر ذلك في ضبطه للفرائض والواجبات مع بيان الضرورة والرخصة والاستثناء.

ولطبيعة هذا العلم وعلو شأنه جاء في الحديث الشريف عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (٢)

#### • أهداف تدريس الفقه الإسلامي في مرحلة التعليم الجامعي:

يقصد من تدريس الفقه الإسلامي تحقيق أهداف كثيرة منها: (سعد، وآخرون، ٢٠١٤، ٢٦١؛ فرج، وآخرون، ٢٠١٩، ٢٣٨)

« تثبت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب؛ ذلك أن معرفة الأحكام الشرعية وممارستها، يعد ترجمة عملية لما وقر في القلب من صادق الإذعان وعظيم

(١) صحيح البخاري؛ كتاب العلم، باب مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، حديث رقم ٧١.

الاعتقاد، ومن ثم فهي تربط الإنسان بالله تعالى ارتباطاً يشعره بالعبودية له وحده.

« تنمية شعور الطلاب بالمساواة بين الناس جميعاً، لأنهم أمام التكليف سواء، ويبقى التفاوت بينهم بمقدار ما يلتزمون به من أحكام.

« تزويد الطلاب بالأحكام الشرعية، وأدلتها؛ مما يعينهم على معرفة هذه الأحكام وأدائها على وجهها الصحيح.

« تطبيق الطلاب الشعائر الدينية - من عبادات ومعاملات، وما بينهما من أخلاق - بحيث لا تصبح المعرفة بذاتها هدفاً، وإنما وسيلة إلى العمل الصحيح بمقتضاها، فيعملون الحلال ويدعون إليه، ويجتنبون الحرام وينهون عنه.

« إدراك الطلاب أهداف التشريع الإسلامي ومقاصده العليا - حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال - الأمر الذي يؤدي بهم إلى إدراك أفضلية هذا التشريع على غيره من التشريعات الوضعية، لأنه يناسب الفطر، ويساير العقول، ويجاري التطور، ويصلح للزمان والمكان.

« تدريب الطلاب على استنتاج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وما قام عليهما من إجماع وقياس، في محاولة لفتح باب الاجتهاد وإعداد للقادرين عليه، المالكين لأدواته وعدته.

« تمكين الطلاب من دفع الشبهات حول الشريعة الإسلامية - بعباداتها ومعاملاتها - وبيان أن أحكام هذه الشريعة قائمة، ثابتة، دائمة، صالحة لكل زمان ومكان.

« تبصير الطلاب بالتقاليد الاجتماعية، والانحرافات السلوكية، والأخطاء الشائعة، وكذا المفاهيم الخاطئة في العبادات والمعاملات، التي تنتشر في قطاع عريض من الناس، نتيجة جهلهم بالأحكام الشرعية وأدلتها.

#### • أهمية تدريس الفقه الإسلامي:

إن شرف العلم تابع لشرف معلومه، وعلم الفقه من أشرف العلوم جمعاً، وأعظمها خيراً ونفعاً، ولدراسته وتدريسه أهمية كبيرة، لأنه: (إسماعيل، ١٩٩٧، ١٤؛ المضي، ٢٠٠٥، ١٠٨؛ أبو يمن، ٢٠١٨، ٢٠)

« يكشف للطلاب عن حقيقة الإسلام وسماحته، ويسره ومرونته، ويقدم الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة على أن هذا الدين صالح لكل زمان ومكان، وبالتالي فهو علم الحياة، وحاجة الطلاب إلى دراسته كحاجتهم إلى الحياة نفسها، ولذلك فإن تعلمه ودراسته من أوجب الواجبات.

« يزود الطلاب بالمعلومات والمعارف الفقهية الصحيحة المتطلبة لهم، وتصوب لديهم التصورات الخاطئة عن العبادات والمعاملات وغيرها من أبواب الفقه المختلفة.

« يساعد الطلاب على استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، فيتبينون الحلال منها والحرام، والمفروض والمسنون، والمستحب والمكروه، والشروط التي تؤثر في صحة العبادات أو بطلانها، وغير ذلك.

- « يعين الطلاب على ممارسة الشعائر الدينية ممارسة صحيحة، ويفتح عليهم باب التقوى ومكارم الأخلاق، ويعمل على تربية روحهم الدينية، وتكوين اتجاهاتهم الإيجابية.
- « يساهم في غرس مجموعة من القيم في نفوس الطلاب؛ التي تساعد في ضبط سلوكياتهم وتعديلها.
- « يشعر الطلاب بجمال التشريع الإسلامي وعظمتها ومكانته ومدى مراعاته لذوي الاحتياجات الخاصة، وتكليفهم حسب قدراتهم وخصائصهم.
- « يساهم في تنمية اتجاهات الطلاب الدينية نحو الشرائع والأحكام الفقهية، بحيث تخلق لدى الطلاب حب هذه التشريعات والميل إلى ممارسته والدعوة إليها؛ لتصبح الممارسة جزءاً من كيانهم النفسي.
- خصائص الفقه الإسلامي:

يتوفر للفقه الإسلامي جملة من الخصائص والمميزات التي ينفرد بها، باعتباره نظاماً حاكماً لأعمال الإنسان في هذه الحياة، وباستقراء البحوث والأدبيات التي اهتمت بتدريس الفقه الإسلامي يمكن استنتاج عدد من خصائصه فيما يأتي: (فرج، ١٩٩٣، ١٠٥، خليفة، ٢٠٠٧، ٧٧؛ حمد، ٢٠١١، ٣٠؛ أبو يمين، ٢٠١٨، ٢٣)

- « الريانية: لأن مصدره الأول هو وحي الله - تعالى - المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهما مقطوع بصحتهما بكل يقين، وكل مجتهد في الفقه مقيد في استنباطه الأحكام الشرعية بنصوص هذين المصدرين، وما يتفرع عنهما، وما ترشد إليه روح الشريعة ومقاصدها العامة، وهذا أكسب الأحكام الفقهية هبة واحتراماً في نفوس المكلفين بها، بخلاف القوانين الوضعية.
- « الوسطية: فلا إفراط في تطبيق الأحكام ولا تضريط فيها، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (البقرة: ١٤٣).

- « الشمولية: فأحكام الفقه جاءت عامة وشاملة لكل متطلبات الحياة، وليست محددة بعصر معين، أو جيل معين، أو صفة معينة، كذلك شملت علاقة الإنسان بربه، وبنفسه، وبمجتمعه، واهتمت بأحواله في جميع مراحل حياته، جنباً ورضيعاً وصبيّاً وشاباً وشيخاً، معاقاً أو سليماً، مسافراً أو مقيماً، ...
- « الثبات والمرونة: جمعت أحكام الفقه بين (الثبات في القواعد والمرونة في التطبيق)، والثبات هو: وجود أحكام قطعية لا تقبل التغيير، ولا تخضع للاجتهاد، مثل: أركان الإسلام، وأحكام الميراث، وأكل الربا، والسحر، ... والمرونة هي: وجود أحكام قابلة للتغيير والاجتهاد نتيجة للمستجدات في كل عصر، مثل: نقل الأعضاء، واللحوم المستوردة، ...

- « الواقعية: وتعني: مراعاة الأحكام الفقهية للواقع الخارجي الذي يعيش فيه الإنسان، والواقع الداخلي لطبيعة نفسه البشرية، فلا يحرم شيء يحتاج إليه الإنسان في الواقع، ولا يباح له شيء يضره في الواقع.
- « مراعاة أحوال المكلفين: شمل الفقه الإسلامي كل المكلفين على اختلاف قدراتهم وخصائصهم وما يستطيعون فعله بلا مشقة، قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٦)، ولا يوجد تكليف أو منسك من عزائم الشريعة إلا وله بديل أو رخصة لمن عجز عن القيام به، رحمة من الله - تعالى - وتخفيفاً.

«أخلاقية أحكامه: فالفقه الإسلامي يتميز بنزعة الأخلاقية التي تتخلل كل أحكامه من عبادات، ومعاملات وعقوبات، وأحوال شخصية، وعلاقات دولية، وشئون إدارية، فهو يعمل على تقنين الأخلاق، أي صياغة الأوامر والنواهي الأخلاقية في صورة تشريعات ملزمة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (العنكبوت: ٤٥)، وقال تعالى: ﴿وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: ١٩)، وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» (٣)

وهذه الخصائص تلقي الضوء على قيمة الفقه الإسلامي وأهميته ومميزاته وخصائصه التي تفردها دون غيره من العلوم، والتي يمكن الاستفادة منها في إعداد هذا البحث.

• مبررات جمع الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في مقرر مقترح:

تم جمع الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في مقرر دراسي مقترح لعدة مبررات، منها ما يلي:

«وجود كثير من الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة متفرقة في بطون أمهات الكتب؛ مما دعت الحاجة إلى جمعها وترتيبها وتنظيمها في شكل مقرر دراسي مقترح يسهل على الطلاب دراسته.

«طبيعة الأسلوب الفقهي في كتب التراث؛ مما قد يصعب على كثير من الطلاب استيعابه، لا سيما غير المتخصصين في الشريعة، فكان لابد من إعادة صياغته بأسلوب يناسب خصائص الطلاب ويراعي الفروق الفردية بينهم.

«حاجة الطلاب (عينة البحث) لدراسة مقرر دراسي يجمع الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنهم معنيون بتدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لهؤلاء التلاميذ في مدارس التربية الخاصة، كما يتوقع - مستقبلاً - أثناء ممارستهم للتربية العملية في هذه المدارس أن يتعرضوا لبعض الأحكام الخاصة بالتلاميذ في الطهارة أو الوضوء أو الصلاة ...

«الأعداد المتزايدة لذوي الاحتياجات الخاصة التي لا يكاد يخلو منهم مجتمع، وهؤلاء بحاجة إلى معرفة أحكام عباداتهم من طهارة أو وضوء أو صلاة أو صيام...، وتحديد موقف التشريع الإسلامي منهم، ومدى تكليفه لهم، وفئات الإعاقة المستهدفة في البحث (بصرية، سمعية، عقلية) من أشد الفئات الخاصة حاجة إلى ذلك.

• الأسس التي يقوم عليها الفقه الإسلامي:

يستند علم الفقه إلى عدد من الأسس أوضحها (الشرنباصي، ٢٠٠٣، ١٨؛ السمييري، ٢٠١٥، ٢٨؛ الزواوي، ٢٠١٧، ٣١) فيما يلي:

(٢) صحيح البخاري؛ كتاب البيوع، باب السهولت والسماحتة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف، رقم ٧٠٦.

• التيسير على المكلفين:

بحيث تكون التكاليف الشرعية - الأوامر والنواهي - في حدود الاستطاعة البشرية المعتادة، ولا يشق على المكلف فعلها، ففي القرآن الكريم يقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (البقرة: ١٨٥)، ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (النساء: ٢٨)، وفي السنة حديث عائشة رضي الله عنها ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» (٤)

• رفع الحرج:

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (الحج: ٧٨)، والحرج هو الضيق والشيء الذي ليس له مخرج، وفي الآية دليل على التوسعة ورفع الضيق والمشقة، وليس في أحكام الفقه شيء مما يعسر على الناس وتضيق به صدورهم، فمن تتبع أحكام الفقه وجد مظاهر التخفيف والتيسير ورفع الحرج جلية واضحة في جميع التكاليف، فمثلا من لم يستطع الصلاة قائماً صلى قاعداً، فإن لم يستطع أن يسجد أو مأ برأسه وجعل سجوده أخفض من ركوعه؛ فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبلاً القبلة، وهكذا.

• التدرج في التكليف:

لم ينزل التشريع مرة واحدة بل نزل على فترات ليناسب الأحوال، ففي كل عام يشرع نوع من الأحكام لمناسبات شرعية، واستمر في النزول شيئاً فشيئاً حتى أكمل الله الدين وأتم التشريع، ومن ذلك تحريم الخمر، فعندما تمكنت من نفوس العرب لم يصرح لهم بتحريمها ابتداءً، بل حرمها تدريجياً على مراحل تتقبلها عقولهم، وتنصاع لها قلوبهم.

• قلة التكاليف:

وذلك أن تكاليف الشريعة قليلة لا تلحق بالعبد تعباً ولا تورث نفسه مللاً؛ لأنها في العلم بها والامتثال بعملها لا تحتاج إلى زمن طويل، ولا إلى صعوبة في فهمها، ولو نظرت إلى الواجبات المطلوبة في كتاب الله لوجدتها قليلة يمكن فهمها والعمل بها في زمن بسيط، فالصلوات الخمس لا تستغرق من اليوم إلا زمناً يسيراً، وكذلك الصوم فهو شهر واحد من اثني عشر شهراً في العام، والحج مرة في العمر عند الاستطاعة، وهكذا في بقية التكاليف.

• واقع تدريس الفقه الإسلامي لطلاب كليات التربية بجامعة الأزهر:

نصت خطة الدراسة باللائحة الداخلية لكليات التربية بجامعة الأزهر (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) على المواد الدراسية التي تُقدم للطلاب خلال مرحلة الإجازة العالية، ومنها مادة الفقه الإسلامي، وهي تقدم على شكلين، هما:

• الأول: الفقه الإسلامي كمادة دراسية أكاديمية:

يقدم الفقه الإسلامي كمادة دراسية أكاديمية لطلاب شعبة الدراسات الإسلامية التي تُعنى بتخريج طالب متخصص في العلوم الشرعية وملم بفروعها

(٣) مختصر المقاصد: حديث رقم ١٩٣، وهو حديث حسن.

(الفقه والعقيدة والحديث والسيرة...) ويستطيع بعد تخرجه ممارسة عمله كخطيب أو واعظ أو معلم علوم شرعية... ويكتسب من خلال هذه الدراسة مهارات عديدة، مثل: الاستدلال، والاستقراء، والاستنتاج، والاستنباط، والمقارنة، والبحث، وفقه الدليل، والفتوى، ... والمقررات الأكاديمية الخاصة بالفقه الإسلامي التي يدرسها طلاب شعبة الدراسات الإسلامية هي: (فقه العبادات، فقه الكتاب والسنة، فقه المعاملات، أحوال شخصية، فقه حدود وجنايات وقضاء، أصول الفقه).

• الثاني: الفقه الإسلامي كمادة دراسية ثقافية:

يقدم الفقه الإسلامي كمادة دراسية ثقافية لجميع شعب كليات التربية بجامعة الأزهر عدا الدراسات الإسلامية، ومن هذه الشعب شعبة التربية الخاصة - التي يعنى بها البحث الحالي -، وقد نصت اللائحة الداخلية لبرنامج هذه الشعبة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) على تدريس مادة الفقه الإسلامي لطلاب الفرقة الأولى، ومساها: الأحكام الفقهية المقررة على طلاب وطالبات كليات التربية واللغات والترجمة والدراسات الإنسانية، وتشتمل الفصول والموضوعات الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (١): وصف كتاب الفقه الإسلامي المقرر على طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة بكليات التربية جامعة الأزهر.

الفصل	عنوانه	موضوعاته
الأول:	الحكم الشرعي للتعليم والتعلم.	المفهوم، الأهمية، الأهداف، القيم الحاكمة.
الثاني:	قضايا تربوية وتعليمية معاصرة في ميزان الفقه الإسلامي	اختيار التخصصات الدراسية في ضوء فقه الأولويات والسياسة الشرعية، تعليم المرأة وضوابطه، الضوابط الشرعية لترجمة القرآن الكريم، الدروس الخصوصية، الحق في تأديب الطالب، حماية الحق المالي والأدبي للمؤلف، وانتحال الأبحاث العلمية، الضوابط الشرعية للتقويم الدراسي، الغش في الاختبارات وبيعها وتسريبها قبل انعقادها، الترخيص بالإفطار في رمضان بذريعة أداء الاختبارات، الابتعاث للخارج ن أجل التعليم).
الثالث:	الأحكام الفقهية المتعلقة بالتعليم المهني.	مفهوم المهنة، أهمية وفضل الاشتغال بالمهن والحرف، ومعيار التفاضل بين المهن في ضوء المقاصد الشرعية.
الرابع:	مسائل مختارة في العبادات:	(المسح على الخفين، المسح على الجوربين، قراءة المحدث حديثاً أصغر للقرآن من غير مس للمصحف، حكم قراءة القرآن للمحدث حديثاً أكبر- الحائض والجنب، أحكام قصر الصلاة، الإعفاءات الزكوية في زكاة كسب العمل والمهن الحرة، في أحكام الصوم، أحكام تتعلق بأصحاب الأعذار في الحج، بيع المرابحة للأمر بالشراء، بيع التقسيط لأجل).

وبتحليل هذه الفصول وموضوعاتها نجد أنها: تناولت أحكاماً فقهية عامة، ولم تتناول أحكاماً فقهية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (الأعمى - الأخرس - الأصم - المعاق عقلياً - ...) إلا موضوعاً واحداً حول الأحكام التي تتعلق بأصحاب الأعذار في الحج، وتمت معالجة أحكامه ومسائله الفرعية إجمالاً بما يناسب صاحب العذر عموماً، دون تفصيل لأنواع الأعذار أو حاجة أصحابها أو تنوع قدراتهم واختلافها، كما خلا هذا الموضوع - بل والكتاب كله - من الأهداف والأنشطة والقراءات الإثرائية والتدريبية...

وقد خلت من أحكام الطهارة، والوضوء، والنجاسات، والأذان، واستقبال القبلة، والصلاة، والصيام، والزكاة، وكثيراً من أحكام الحج والعمرة، ... كما خلت من الأحكام المتعلقة بالأهلية، والرخص الشرعية، ومقاصد الشريعة الإسلامية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة...

ونظراً لأن الطالب المعلم في هذه الشعبة له طبيعة خاصة في تكوينه العلمي والأكاديمي والثقافي، فينبغي أن يمتلك مستوى مناسباً من المعلومات الدينية والأحكام الفقهية حول ما يتعلق بفضه ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد عينة البحث الحالي التجريبية (تربية خاصة تخصص أكاديمي لغة عربية، وتخصص دقيق إعاقة بصرية، سمعية، عقلية)، وهؤلاء الطلاب هم أقرب التخصصات إلى الفقه الإسلامي، ومنوط بهم تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ مدارس التربية الخاصة؛ حيث لا يوجد تخصص أكاديمي (الدراسات الإسلامية) في اللائحة الخاصة بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

إضافة إلى ما يتعرض إليه هؤلاء الطلاب أثناء ممارستهم للتربية العملية في الفرقتين (الثالثة والرابعة) من مواقف وأحكام متعلقة بعبادة تلاميذهم في مدارس التربية الخاصة، كالطهارة والوضوء والصلاة ... وما يتعلق بهم من أحكام فقهية.

وبالتالي فقد دعت الحاجة إلى تضمين هذه الموضوعات والأحكام في مقرر مقترح في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة الأزهر، وهذا هو ما يسعى إليه البحث الحالي.

#### • القسم الرابع: إجراءات البحث:

تم السير في البحث وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

• أولاً: قائمة الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المطلوبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة. تم إعداد قائمة الاحتياجات الفقهية وفق خطوات متتابعة، يتم توضيحها فيما يلي:

#### • تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد الاحتياجات الفقهية التي يتم في ضوئها بناء مقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

#### • مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في تحديد الاحتياجات الفقهية على عدة مصادر، أهمها:

- ◀ آراء طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر نحو احتياجاتهم الفقهية الأكاديمية.
- ◀ آراء المتخصصين في الفقه، وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة والصحة النفسية.
- ◀ الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بالفقه الإسلامي.



◀ الأدبيات والبحوث والدراسات التي اهتمت بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وأثر الإعاقة عليهم.  
◀ شبكة الإنترنت.

• وصف القائمة في صورتها الأولية:

صُدّرت القائمة بخطاب يحتوي على عنوان البحث، وأهمية القائمة، وتصنيف مجالاتها، وتعليمات الإجابة عن بنودها .

كما اشتملت ستة مجالات رئيسة تناولت: (مدخل إلى فقه العبادات لذوي الاحتياجات الخاصة، والأحكام المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج)، وتضمنت هذه المجالات احتياجات فرعية وصل مجموعها (٢٠٠) احتياجاً .

• ضبط القائمة:

تمّ عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الفقه الإسلامي، والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة والصحة النفسية (٥)؛ بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحياتها والتأكد من: (مناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، ملاءمتها لأفراد العينة، ودرجة أهميتها، صحة صياغتها اللغوية والعلمية، مناسبة كل احتياج للمجال الذي يندرج تحته، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً).

وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات في تعديل بعض الصياغات، وإضافة بعض الاحتياجات، وحذف البعض الآخر، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.

وقد ارتضى الباحثان بالاحتياجات الفقهية التي حظيت على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء السادة المحكمين؛ وذلك وفقاً لتوجيهات عدد كبير منهم بلغت نسبته (٨٥%).

وتم حساب استجابات السادة المحكمين لاستخراج النسبة المئوية لكل احتياج طبقاً لمقياس ثلاثي موزع في الجدول الآتي:

جدول (٢): الاحتياجات الفقهية في ضوء آراء المحكمين

عالية	متوسطة	ضعيفة
٣	٢	١

والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للاحتياجات الفقهية المتطلبة لبناء مقرري في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء آراء السادة المحكمين.

(٥)ملحق ١: قائمة بأسماء السادة المحكمين على مواد البحث وأدواته وفقاً للترتيب الأبجدي في كل درجة.

جدول (٣) النسبة المئوية للاحتياجات الفقهية في ضوء آراء المحكمين، بعد استبعاد ما نسبته أقل من ٨٠٪

النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	النسبة المئوية	الاحتياج الفقهي	
160	٪١٤٤	129	٪١٤٤	97	٪١٢٨	65	٪١٤٢	33	٪٩٤	1	٪٩٤	
161	٪١٧٨	130	٪١٤٤	98	٪١٢٨	66	٪١٤٤	34	٪١٢٨	2	٪١٢٨	
162	٪١٤٤	131	٪١٢٢	99	٪٩٤	67	٪١٢٨	35	٪١٢٨	3	٪١٢٨	
163	٪١٢٨	132	٪١٤٤	100	٪١٤٤	68	٪١٢٨	36	٪٩٤	4	٪٩٤	
164	٪٩٤	133	٪١٢٢	101	٪٩٤	69	٪١٤٤	37	٪١٤٤	5	٪١٤٤	
165	٪١٢٨	134	٪١٧٨	102	٪١٤٤	70	٪١٧٨	38	٪١٢٢	6	٪١٢٢	
166	٪٩٤	135	٪١٢٨	103	٪١٤٤	71	٪٩٤	39	٪١٢٢	7	٪١٢٢	
167	٪١٤٤	136	٪١٢٢	104	٪٩٤	72	٪١٤٤	40	٪٩٤	8	٪٩٤	
168	٪٩٤	137	٪١٢٨	105	٪١٧٨	73	٪١٢٢	41	٪١٢٢	9	٪١٢٢	
169	٪١٤٤	138	٪٩٤	106	٪١٤٤	74	٪٩٤	42	٪١٢٨	10	٪١٢٨	
170	٪١٢٢	139	٪١٧٨	107	٪١٢٢	75	٪١٢٢	43	٪٩٤	11	٪٩٤	
171	٪٩٤	140	٪١٤٤	108	٪١٢٢	76	٪٩٤	44	٪١٢٢	12	٪١٢٢	
172	٪١٢٢	141	٪١٤٤	109	٪١٢٨	77	٪١٢٨	45	٪١٢٢	13	٪١٢٢	
173	٪٩٤	142	٪١٧٨	110	٪٩٤	78	٪١٢٨	46	٪٩٤	14	٪٩٤	
174	٪١٢٨	143	٪١٤٤	111	٪٩٤	79	٪١٢٢	47	٪١٢٢	15	٪١٢٢	
175	٪١٢٨	144	٪١٢٢	112	٪١٧٨	80	٪٩٤	48	٪٩٤	16	٪٩٤	
176	٪١٢٨	145	٪١٧٨	113	٪١٢٨	81	٪١٢٨	49	٪٩٤	17	٪٩٤	
177	٪٩٤	146	٪١٢٨	114	٪٩٤	82	٪١٤٤	50	٪١٧٨	18	٪١٧٨	
178	٪١٢٨	147	٪١٢٨	115	٪١٢٢	83	٪١٢٨	51	٪١٢٢	19	٪١٢٢	
179	٪٩٤	148	٪١٢٢	116	٪١٢٢	84	٪١٧٨	52	٪١٤٤	20	٪١٤٤	
180	٪١٤٤	149	٪١٢٨	117	٪٩٤	85	٪٩٤	53	٪١٢٨	21	٪١٢٨	
181	٪١٢٢	150	٪٩٤	118	٪١٢٨	86	٪٩٤	54	٪٩٤	22	٪٩٤	
182	٪١٤٤	151	٪١٧٨	119	٪٩٤	87	٪١٢٢	55	٪١٧٨	23	٪١٧٨	
183	٪١٢٨	152	٪١٢٨	120	٪٩٤	88	٪٩٤	56	٪٩٤	24	٪٩٤	
184	٪٩٤	153	٪١٧٨	121	٪١٧٨	89	٪١٧٨	57	٪١٢٢	25	٪١٢٢	
185	٪١٢٨	154	٪١٢٨	122	٪١٢٨	90	٪١٢٢	58	٪٩٤	26	٪٩٤	
186	٪١٢٨	155	٪١٢٨	123	٪٩٤	91	٪١٢٨	59	٪٩٤	27	٪٩٤	
187	٪١٢٨	156	٪١٢٨	124	٪١٤٤	92	٪١٢٢	60	٪٩٤	28	٪٩٤	
188	٪١٢٨	157	٪٩٤	125	٪٩٤	93	٪٩٤	61	٪٩٤	29	٪٩٤	
189	٪١٤٤	158	٪١٢٨	126	٪١٢٢	94	٪١٢٨	62	٪٩٤	30	٪٩٤	
190	٪١٢٨	159	٪١٢٨	127	٪١٤٤	95	٪١٢٨	63	٪١٢٨	31	٪١٢٨	
//////////				٪١٢٨	128	٪١٢٢	96	٪٩٤	64	٪٩٤	32	٪٩٤

• إعداد القائمة في صورتها النهائية(٦):

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة أصبحت القائمة في صورتها النهائية والتي تمثلت في (١٩٠) احتياجاً صنفت تحت ستة مجالات رئيسية، وهي على النحو الآتي:

«الأول: مدخل إلى فقه العبادات لذوي الاحتياجات الخاصة، (٢٤) حكماً.

(١)ملحق ٢: قائمة الاحتياجات الفقهية المتطلبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ◀ الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الطهارة، (١٣) حكماً.
- ◀ الثالث: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الصلاة، (٩٩) حكماً.
- ◀ الرابع: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الصيام، (١٢) حكماً.
- ◀ الخامس: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الزكاة، (١٥) حكماً.
- ◀ السادس: الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الحج، (٢٧) حكماً.

ومن ثم فإن تحديد هذه الاحتياجات يُعد إجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي، ونصه: ما الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة المتطلب تضمينها ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟.

- ثانياً: قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.
- يعبر الهدف التعليمي عن النواتج التعليمية المرجو تحقيقها من خلال منظومة التعليم، وتسمى العبارات التي تصف التغيرات أو النواتج المرجوة من دراسة مقرر مقترح؛ أهدافاً لهذا المقرر.

وتم إعداد قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح وفق خطوات متتابعة، يتم توضيحها فيما يلي:

- **تحديد الهدف من القائمة:**  
استهدفت القائمة تحديد الأهداف العامة والإجرائية للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.
- **مصادر اشتقاق القائمة:**  
تم الاعتماد في تحديد قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح على عدة مصادر، أهمها:  
◀ الصورة النهائية لقائمة الاحتياجات الفقهية المتطلبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.
- ◀ آراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة.
- ◀ الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بتصنيف الأهداف التعليمية وصياغتها.
- **وصف القائمة في صورتها الأولية:**  
اشتملت القائمة في صورتها الأولية على الأهداف التعليمية (العامة والإجرائية) للمقرر المقترح، وتمت صياغتها في ضوء الصورة النهائية لقائمة

الاحتياجات الفقهية المتطلبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الأزهر.

وقد بلغ عدد الأهداف العامة للمقرر المقترح (٤١) هدفاً عاماً، تم ترجمتها إلى أهداف إجرائية شملت المستويات (المعرفية والمهارية والوجدانية) بلغ عددها (٢٠٣) هدفاً إجرائياً موزعة على دروس المقرر المقترح.

• **ضبط القائمة:**

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة؛ بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم في (مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمتها لأفراد العينة، ودرجة أهميتها، وصحة الصياغة اللغوية والعلمية للأهداف العامة والإجرائية، ومناسبة كل هدف إجرائي للهدف العام الذي يندرج تحته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً).

وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول تعديل بعض الصياغات والأفعال السلوكية، وحذف بعض الأهداف الإجرائية لتكرار معناها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.

• **إعداد القائمة في صورتها النهائية (٧):**

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على (٤١) هدفاً عاماً، و(١٩٥) هدفاً إجرائياً في المستويات (المعرفية والمهارية والوجدانية) موزعة على دروس المقرر المقترح.

ومن ثم فإن تحديد هذه الأهداف وصياغتها يُعد إجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي، ونصه: ما الأهداف التعليمية لمقرر مقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟.

• **ثالثاً: التصور المقترح لمقرر فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر:**

بعد التوصل للصورة النهائية للاحتياجات الفقهية المتطلبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وترجمتها إلى قائمة أهداف تعليمية (عامة وإجرائية) للمقرر المقترح، فمن الأهمية عرضها تفصيلاً في شكل وحدات دراسية تحتوي كل وحدة على عدد من الدروس، وذلك من خلال بناء تصور مقترح لمقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

وقد تم إعداد هذا التصور وفق خطوات متتابعة، يتم توضيحها فيما يلي:

(٧) ملحق ٣ قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة

• تحديد الهدف من التصور المقترح:

هدف التصور المقترح إلى ترجمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح إلى صورة مقرر دراسي متكامل العناصر (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة، وأساليب التقويم).

• مصادر اشتقاق التصور المقترح:

تم الاعتماد في اشتقاق محتويات التصور المقترح على عدة مصادر، أهمها:  
 ◀ الصورة النهائية لقائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح في فقه ذي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الأزهر، والتي أعدت في ضوء القائمة النهائية لاحتياجاتهم الفقهية.  
 ◀ الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجيات التدريس، والوسائل، والأنشطة، وأساليب التقويم.  
 ◀ آراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة.

• الصورة الأولية للتصور المقترح:

تم ترجمة الأهداف التعليمية وتوزيعها داخل التصور المقترح في شكل وحدات دراسية، ودروس إجرائية، تشتمل على مكونات المقرر الرئيسية، وهي: (الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم)، وفي ضوء هذه المكونات تم بناء التصور المقترح على النحو الآتي:

• أهداف التصور المقترح:

تم الاعتماد على قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح، وتوزيعها كما يلي: أهداف عامة للمقرر كله، وأهداف خاصة بكل وحدة دراسية، وأهداف سلوكية (إجرائية) في كل درس وفق المجالات (المعرفية، والوجدانية، والمهارية).

• وحدات المقرر المقترح، وعناصر محتوى كل وحدة (الدروس):

تم تحديد وحدات المقرر المقترح، ودروس كل وحدة من المجالات التي تضمنتها قائمتها الاحتياجات الفقهية والأهداف التعليمية للمقرر، وذلك باعتبار كل مجال وحدة دراسية، وهي: (مدخل إلى فقه ذي الاحتياجات الخاصة، الطهارة، الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج)، ومن ثمّ انبثقت من كل وحدة (مجال) عدة دروس تعالج الاحتياجات الفقهية الفرعية من خلال خطوات إجرائية.

• استراتيجيات التدريس المقترحة:

اشتملت الوحدات الدراسية على استراتيجيات تدريس مختلفة تناسب طبيعة المحتوى وطبيعة الطلاب، وهي على النحو الآتي:

العصف الذهني.	التعلم التعاوني.	النمذجة.
المناقشة.	الاستقراء.	الاستنباط.
حل المشكلات.	التعلم الذاتي.	الاكتشاف.
القصص.	الخرائط الذهنية.	

• الوسائل التعليمية المقترحة:

اشتملت الوحدات الدراسية على وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة، منها ما يلي: (عروض بور بوينت، فيديوهات تعليمية، لوحات، أشكال ومجسمات، عينات،

صور ورسومات توضيحية، سبورة، كمبيوتر، داتا شو، شاشة عرض)، كما أتيح للمعلم حق اختيار وسائل تعليمية أخرى حسب الإمكانيات المتاحة، وما يتطلبه الموقف التعليمي.

• الأنشطة التعليمية المقترحة:

اشتملت الوحدات الدراسية على أنشطة تعليمية مختلفة، ومتنوعة، تناسب طبيعة الطلاب وخصائصهم، وتؤدي بشكل فردي، وفي مجموعات، ضمت: (التفكير، والمقارنة، والاستنتاج، والاستقراء، والاستنباط، والقراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، والتعبير، والتأمل، والبحث، والمناقشة، وتقييم الحجج، وإيجاد العلاقات، والترجيح، وغيرها).

• أساليب التقويم المقترحة للوحدات الدراسية:

اشتملت الوحدات الدراسية على أساليب تقويم مختلفة ومتنوعة، ضمت:

- ◀ أسئلة شفوية.
- ◀ أسئلة مقالية (طويلة - قصيرة).
- ◀ أسئلة موضوعية (صواب وخطأ - اختيار من متعدد - تكملة - إعادة الترتيب - تصويب الخطأ).
- ◀ بطاقات ملاحظة للجوانب الأدائية.
- ◀ مقاييس مواقف للجوانب الوجدانية.

• ضبط التصور المقترح:

تم عرض التصور المقترح لمقرر فقه ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الفقه والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والتربية الخاصة؛ بهدف إبداء آرائهم، ومقترحاتهم في: (صحة الصياغة اللغوية والعلمية لمحتوياته، توزيع وحدات الدراسية، مناسبة الدروس للوحدات التي تندرج تحتها، مناسبة الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم للمحتوى وللطلاب)، ومن ثم يمكن الاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم في التوصل إلى الصورة النهائية للمقرر المقترح. وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول تعديل بعض الصياغات، وإضافة بعض الأنشطة والوسائل،... وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.

• إعداد الصورة النهائية للتصور المقترح (٨):

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة، وبإجراء التعديلات المقترحة تم التوصل إلى الصورة النهائية للتصور المقترح لمقرر فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

ويُعد بناء هذا التصور إجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي، ونصه: (ما التصور المقترح لمقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر؟

(٨) ملحق؛ التصور المقترح لمقرر فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

• رابعاً: كتاب الطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر:  
تم إعداد كتاب للطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من كتاب الطالب:

استهدف معالجة الاحتياجات الفقهية الواردة في وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة)، بصورة إجرائية، وتقديمها إلى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر، لقياس مستوى تحصيلهم للمعلومات والمعارف والمفاهيم والأحكام المتعلقة بفقه ذوي الاحتياجات الخاصة، واتجاههم نحو المقرر المقترح (محل البحث).

• مصادر إعداد كتاب الطالب:

تم الاعتماد في إعداد كتاب الطالب على عدة مصادر، أهمها:

◀ قائمة الاحتياجات (الأحكام) الفقهية المطلوبة لبناء مقرر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

◀ قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المرجو تحقيقها لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

◀ تصور المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

◀ آراء الأساتذة المتخصصين في الشريعة الإسلامية، والمنهج طرق تدريس العلوم الشرعية.

◀ الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت الفقه الإسلامي وقضايا المعاصرة.

◀ الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت أحكام ذوي الاحتياجات الخاصة في الفقه الإسلامي.

◀ بعض الفتاوى المعتمدة من دار الإفتاء المصرية.

• الصورة الأولية لكتاب الطالب:

اشتمل كتاب الطالب في صورته الأولية على ما يأتي:

◀ غلاف يحتوي على شعارين أحدهما لجامعة الأزهر الشريف، والآخر لكلية التربية بتفهننا الأشراف، والعنوان، والشعبة، والفرقة، واسم الباحثين وتخصصهما، والعام الجامعي.

◀ يلي الغلاف توجيه مهم للطلاب بشأن الحفاظ على الكتاب؛ احتراماً لما فيه من نصوص شرعية، وتعاليم دينية سامية، إضافة إلى بيانات الطالب ومذهبه الفقهي.

◀ تقديم اشتمل على ما يلي:

✓ أهمية دراسة الفقه الإسلامي وأثره في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

✓ مراعاة الفقه الإسلامي لأصحاب الأعدان وذوي الاحتياجات الخاصة في

التيسير والتخفيف ورفع الحرج عنهم بما يجعلهم سعداء راضين بقضاء

الله وقدره ومندمجين في المجتمع بشكل إيجابي.

- ✓ الفلسفة التي بُني كتاب الطالب في ضوءها.
- ✓ كيف تمت معالجة موضوعات الكتاب بما يناسب طبيعة الطلاب وخصائصهم؟
- ✓ دور الطلاب نحو الأنشطة المتنوعة الواردة في الدروس، ودرجة أهميتها في التحصيل والفهم.
- ◀ الأهداف التعليمية (العامة والإجرائية) المرجو تحقيقها بعد دراسة الطالب للكتاب.
- ◀ المحتوى العلمي لدروس وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة).

#### • إخراج كتاب الطالب:

روعي في إخراج كتاب الطالب ما يلي:

- ◀ ضبط حجم الخطوط بما يناسب طبيعة الكتب الدراسية، وطبيعة طلاب الفرقة الأولى في الجامعة؛ حيث تم استخدام الخط *PT Bold Heading* بنط (١٤) في كتابة العناوين الرئيسية، والخط *Traditional Arabic* بنط (١٨)، للعناوين الفرعية، وبنط (١٦) للمحتوى التعليمي.
- ◀ تم وضع التوجيه المقدم للطلاب بشأن الحفاظ على الكتاب في مربع بارز فيما يلي الغلاف مباشرة لإثارة انتباه الطالب، وكذلك البيانات الخاصة به.
- ◀ ابتدأت الدروس من أول الصفحات وليس من وسطها، وكذلك التدريبات؛ تيسيراً على الطلاب، وشحداً لاهتمامهم في البدايات والنهايات.
- ◀ تم تصدير كل درس بنواتج التعلم المرجو تحقيقها بعد دراسته في مربع بارز؛ حتى يتضح للطالب ما المطلوب منه؟ ويسعى لتحقيقه.
- ◀ تم نسخ الآيات القرآنية بخط المصحف مع كتابة اسم السورة ورقم الآية.
- ◀ تم ضبط الأحاديث النبوية بالشكل، وعزوها إلى مصادرها؛ ليسهل على الطالب قراءتها، ومراجعتها.
- ◀ تم وضع الأنشطة التعليمية والمعلومات الإثرائية داخل الدروس في مربعات غامقة اللون؛ لإثارة انتباه الطالب نحوها.

#### • ضبط كتاب الطالب:

- بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لكتاب الطالب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الشريعة الإسلامية، والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، بهدف إبداء الرأي فيه من حيث:
- ◀ صحة الصياغة اللغوية، والعلمية لمحتوياته.
- ◀ مناسبته للطلاب مجموعة البحث.
- ◀ معالجته لكافة الأحكام الفقهية الواردة في قائمة الاحتياجات الفقهية، والأهداف الواردة في قائمة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح (تم تقديم القائمتين مع الكتاب في التحكيم).
- ◀ مناسبة الأنشطة التعليمية للمحتوى الفقهي وخصائص الطلاب وقدراتهم.
- ◀ إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يروونه مناسباً.



وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول تعديل بعض الصياغات التراثية بما يقرب المعنى للطلاب، وكتابة وجوه الدلالة لبعض النصوص الشرعية، وتوجيه الطلاب لاستنباط وجوه الدلالة لبعض النصوص الأخرى، وذكر كل الأدلة الواردة في المسائل الفقهية قدر الإمكان وعدم الاكتفاء بدليل واحد، وحذف المراجع من داخل المحتوى والاكتفاء بذكرها في نهاية الكتاب، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.

• إعداد كتاب الطالب في صورته النهائية (٩):

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة، وبإجراء التعديلات المقترحة تم التوصل إلى الصورة النهائية لكتاب الطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولكن،، بعد الانتهاء من كتاب الطالب يظهر سؤالاً، وهو: كيف يتسنى للمحاضر أن يُدرّسه بالصورة المرجوة؟

يمكن أن يتم ذلك من خلال إعداد دليل للمحاضر.

• خامساً: دليل المحاضر لتدريس كتاب الطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة: تم إعداد دليل المحاضر وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من دليل المحاضر:

استهدف الدليل إرشاد المحاضر وتوجيهه لكيفية تدريس وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة) من المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر، باستخدام استراتيجيات التدريس المقترحة في كلا الوجدتين؛ للتأكد من فعالية المقرر المقترح في تنمية التحصيل والاتجاه لدى الطلاب عينة البحث.

• الصورة الأولية لدليل المحاضر:

اشتمل الدليل في صورته الأولية على ما يلي:

◀ غلاف يحتوي على شعارين أحدها لجامعة الأزهر الشريف، والآخر لكلية التربية بتفهننا الأشراف، والعنوان، والشعبة، والفرقة، واسم الباحثين وتخصصهما، والعام الجامعي.

◀ بعض التوجيهات الخاصة بتدريس وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة) من المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر.

◀ تقديم اشتمل على أهمية دراسة الفقه الإسلامي، ومراعاته لذوي الاحتياجات الخاصة، وكيف تمت معالجة موضوعات كتاب الطالب؟ ودور المحاضر في نجاح التجربة، وشكره على المشاركة في تنفيذ إجراءات هذا البحث.

(٩) ملحقه: كتاب الطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ الأهداف التعليمية (العامة والإجرائية) المرجو تحقيقها بعد تدريس المقرر المقترح (كتاب الطالب).

◀ الخطة الدراسية لتدريس وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة).

◀ إجراءات تدريس وحدتي (الطهارة، الأذان واستقبال القبلة).

• ضبط دليل المحاضر:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المحاضر، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الشريعة الإسلامية، والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، بهدف إبداء الرأي فيه من حيث: (صحة الصياغة اللغوية، والعلمية لمحتوياته، مناسبة الاستراتيجيات المقترحة لطبيعة الدروس، وطبيعة الطلاب وخصائصهم، وضوح الإجراءات التدريسية للمحاضر، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً).

وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات حول تعديل بعض الصياغات، وبعض الخطوات الإجرائية في بعض الدروس، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.

• إعداد دليل المحاضر في صورته النهائية (١٠):

وفي ضوء ما أسفرت عنه الخطوات السابقة، وبإجراء التعديلات المقترحة تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المحاضر في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

• سادساً: إعداد الاختبار التحصيلي:

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر - مجموعة البحث - للمعلومات والمعارف والمفاهيم والأحكام المتضمنة في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

• مصادر إعداد الاختبار:

اعتمد الباحثان في إعداد الاختبار على المصادر الآتية:

◀ موضوعات المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتم تجربتها على عينة البحث.

◀ بعض المصادر المتخصصة في مجال القياس والتقويم.

◀ البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء اختبارات التحصيل في الفقه الإسلامي.

◀ المتخصصون والخبراء في الفقه الإسلامي، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وعلم النفس

(١٠) ملحق ٦: دليل المحاضر لتدريس كتاب الطالب في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

« شبكة الإنترنت.

• الصورة الأولية للاختبار:

اشتمل الاختبار في صورته الأولية على ما يأتي:

• تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار بعض التعليمات المهمة التي وضحت هدف الاختبار، ووصفاً مختصراً لكيفية تركيب مفرداته، وطريقة الإجابة عليها، والزمن المحدد لذلك، وقد روعي فيها أن تكون سهلة وقصيرة، ومباشرة، ومصاغة بأسلوب لغوي واضح.

• مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وجاء ذلك في صورة سؤال له أربعة بدائل (اختيارات) أحدها صحيح والبقية خطأ أو العكس.

وقد تم الاستناد في صياغة مفردات الاختبار إلى الأهداف الإجرائية المراد قياسها، وقد روعي عند صياغتها (ارتباطها بالأهداف التي تم وضعها مسبقاً، ومناسبتها لمستوى طلاب مجموعة البحث، وربط جميع البدائل بمقدمة السؤال، وتغيير موضع الإجابة وتدويرها، وعدم زيادة البدائل عن أربعة أو النقصان منها، ومساواة البدائل في الطول - قدر الإمكان -)، وقد وصل عدد مفردات الاختبار في صورته الأولية إلى (٥٠) مفردة.

• مفتاح تصحيح الاختبار (١١) وتقدير درجته:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ أو متروكة، وبهذا قدرت الدرجة الكلية للاختبار بـ (٥٠) درجة إذا أجب الطالب عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار لتيسير عملية التصحيح.

• ضبط الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم ضبطه من خلال اتباع الخطوات الآتية:

• جدول مواصفات الاختبار:

تم وضع جدول مواصفات يبين توزيع الأهداف بمستوياتها المختلفة على دروس كتاب الطالب، وكذلك عدد المفردات الاختبارية التي تغطي تلك الأهداف وأوزانها النسبية بكل درس.

وقد اقتصر الاختبار على ثلاثة مستويات من تصنيف Bloom للأهداف المعرفية، وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق فما فوق)، وتم الاعتماد على هذا التصنيف لشيوعه، وسهولة استخدامه وتطبيقه، واستناد معظم الدراسات والبحوث عليه في بناء الاختبارات التحصيلية.

(١١) ملحق 8: مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويوضح الجدول التالي مواصفات اختبار التحصيل المعرفي والأوزان النسبية للأهداف ومفردات الاختبار لدروس الوحدات (موضع البحث).

جدول (٤): مواصفات اختبار التحصيل والأوزان النسبية للأهداف والمفردات

الوزن النسبي للأهداف	الوزن النسبي للأهداف	مجموع الأسئلة	مجموع الأهداف	مستويات القياس في الاختبار						الدروس	الوحدة
				التطبيق فما فوق		الفهم		التذكر			
				سؤال	هدف	سؤال	هدف	سؤال	هدف		
% 10	% 8.3	5	3	١	١	2	1	2	1	الأول	الأولى
% 14	% 11.1	7	4	2	1	2	1	3	2	الثاني	
% 16	% 16.7	8	6	3	3	3	2	2	1	الثالث	
% 22	% 25	11	9	2	2	6	5	3	2	الأول	الثانية
% 16	% 13.9	8	5	2	2	3	1	3	2	الثاني	
% 22	% 25	11	9	3	3	2	2	6	4	الثالث	
//////	//////	50	٦	١٣	١٢	٨	١٢	١٩	١٢	المجموع	الأوزان النسبية للأهداف والمفردات
% 100	% 100	//////	//////	% 26	% 33.4	% 36	% 33.3	% 38	% 33.3		

وبانتهاء الخطوات السابقة تم التوصل إلى جدول توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على دروس كتاب الطالب، والمستويات المعرفية، وهذا موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥): توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية لتصنيف بلوم

النسبة	المجموع	توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية			الدرس
		التطبيق فما فوق	الفهم	التذكر	
% 10	٥	٥	٤/٢	٣/١	الأول
% 14	٧	١٢/١١	١٠/٩	٨/٧/٦	الثاني
% 16	٨	٢٠/١٥/١٤	١٩/١٧/١٣	١٨/١٦	الثالث
% 22	١١	٣١/٢٥	٢٩/٢٨/٢٧/٢٦/٢٤/٢٣	٣٠/٢٢/٢١	الرابع
% 16	٨	٣٩/٣٨	٣٧/٣٥/٣٤	٣٦/٣٣/٣٢	الخامس
% 22	١١	٥٠/٤٨/٤١	٤٧/٤٢	٤٩/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣/٤٠	السادس
% 100	٥٠		المجموع		

• صدق المحتوى (الحكين):

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال الفقه الإسلامي، والمنهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحيه الاختبار للتطبيق والتأكد من: (صدقه في قياس ما وضع له - سلامة تعليماته ووضوحها - صحة الصياغة اللغوية والعلمية لمفرداته - ملاءمة البدائل المطروحة لكل مفردة - مناسبة مفرداته لأفراد العينة - إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً).

وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع تعديل صياغة بعض المفردات، وحذف بعض البدائل، وإضافة بدائل أخرى، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهما الأشراف جامعة الأزهر، غير العينة الأساسية للبحث، بهدف:

• حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي - تبعاً لمفردات كل مستوى كما في الجدول التالي - عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل مستوى من المستويات المعرفية للاختبار التحصيلي، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول(٦): حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال، والدرجة الكلية لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي (ن=٣٠)

التطبيق		الفهم		التذكر	
رقم المفردة	قيمة (ج)	رقم المفردة	قيمة (ج)	رقم المفردة	قيمة (ج)
٥	٠.٤٩١	٢	٠.٦٩٢	١	٠.٦٩٣
١١	٠.٦٩٧	٤	٠.٤٥٢	٣	٠.٦٩٤
١٢	٠.٧٣٨	٩	٠.٣٩٩	٦	٠.٥٠١
١٤	٠.٧٤٥	١٠	٠.٤٥١	٧	٠.٦٩٢
١٥	٠.٥٠٨	١٣	٠.٤٨٣	٨	٠.٦٨٦
٢٠	٠.٣٨٨	١٧	٠.٦٩٣	١٦	٠.٦٨٥
٢٥	٠.٣٦٧	١٩	٠.٤٥١	١٨	٠.٥٥٦
٣١	٠.٥٧٥	٢٣	٠.٦٩٢	٢١	٠.٧٠٦
٣٨	٠.٤٦٧	٢٤	٠.٥٤٠	٢٢	٠.٥٦٠
٣٩	٠.٤٤٢	٢٦	٠.٦٣٤	٣٠	٠.٥٥٥
٤١	٠.٧٤٣	٢٧	٠.٦٦٩	٣٢	٠.٦٧٠
٤٨	٠.٦٥٢	٢٨	٠.٥١٦	٣٣	٠.٦٣٩
٥٠	٠.٥٤٧	٢٩	٠.٦٩٠	٣٦	٠.٥٠٦
//////////		٣٤	٠.٤٦٦	٤٠	٠.٦٣٩
//////////		٣٥	٠.٤٣٢	٤٣	٠.٦١٨
//////////		٣٧	٠.٦٥٢	٤٤	٠.٦٣٨
//////////		٤٢	٠.٤٩٩	٤٥	٠.٣٦٤
//////////		٤٧	٠.٦٠٠	٤٦	٠.٣٦٥
//////////		//////////		٤٩	٠.٤٣٨

مستوى الدلالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥) = ٠.٤٤٨، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمستوياته تتراوح بين (٠.٣٦٤ - ٠.٧٤٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، و(٠.٠٥)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار التحصيلي.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية لمستويات الاختبار التحصيلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار، وهذا يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٧): معاملات ارتباط مستويات الاختبار التحصيلي ودرجته الكلية

المستوى	التذكير	الفهم	التطبيق
الدرجة الكلية	٠,٥٩٨	٠,٥٧٨	٠,٦٦٠

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط مستويات الاختبار التحصيلي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي فإن جميع قيم معاملات ارتباط المستويات مقبولة.

- حساب ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال استخدام الطريقتين الآتيتين:

- طريقة كيودر ريتشاردسون (٢١):

تم استخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (الصيغة KR21) لحساب ثبات الاختبار، وهذا يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٨): معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون

الاختبار التحصيلي	عدد الطلاب	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الثبات	معامل الثبات
	٣٠	٥٠	٢٠,٢٠	٧,٨٢	٦١,٢٣	٠,٨٣

بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)، وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج، وأن الإختبار على درجة مقبولة من الثبات؛ مما يشير إلى الاطمئنان لاستخدامه أداة للقياس في هذا البحث.

- طريقة إعادة الاختبار:

تم إعادة تطبيق الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية؛ للتأكد من ثباته بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وهذا يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لمجالات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية علماً بأن (ن=٣٠)

معامل الثبات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		المجال
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٠,٨٩٩	٣,٥٩	٧,٠٧	٥,٤٣	٧,٠٧	التذكير
٠,٩٣٥	٢,٧١	٧,٨٠	٤,٠٥	٧,٨٠	الفهم
٠,٩٦٥	٤,٧٣	٢,٩٠	٥,٣٣	٣,٦٤	التطبيق
٠,٩٦١	١٧,١٦	٦,٣٧	٢٠,٢٠	٧,٩٦	الدرجة الكلية

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٤٤٨، عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوح بين (٠,٨٩٩ - ٠,٩٦٥) في المجالات الفرعية، وبلغ (٠,٩٦١) في الدرجة الكلية، وهذا يدل على درجة ثبات عالية للاختبار التحصيلي لتقارب قيم معامل الارتباط من الواحد الصحيح في كل بعد والدرجة الكلية، وهذا يعني أنه يمكن الثقة بصحة نتائجه.

• حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بتطبيق المعادلات الخاصة بمعاملات السهولة والصعوبة، والتمييز تبين أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار التحصيلي تتراوح بين (٠.٢٧ - ٠.٥٣)، ومعاملات الصعوبة بين (٠.٤٧ - ٠.٧٣)، وبذلك يمكن القول بأن جميع مفردات الاختبار مناسبة، ويرجع ذلك إلى استفادة الباحثين من توجيهات السادة المحكمين على البحث ومدى عنايتهم بكل مفردة من مفردات الاختبار.

وبحساب معامل التمييز تبين أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار يتراوح بين (٠.٤٤ - ٠.٥٠)، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييزية مناسبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة

رقم السؤال	درجة السهولة	درجة الصعوبة	درجة التمييز	رقم السؤال	درجة السهولة	درجة الصعوبة	درجة التمييز
١.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٢٦.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٢.	٠.٣٤	٠.٦٦	٠.٥٠	٢٧.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٣.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٣	٢٨.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٤.	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٣	٢٩.	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٧
٥.	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٤٣	٣٠.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٣
٦.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٧	٣١.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٣
٧.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٧	٣٢.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٣
٨.	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٠	٣٣.	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٤٦
٩.	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٣٤.	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٤٦
١٠.	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٤٧	٣٥.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
١١.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٣	٣٦.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٣
١٢.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٠	٣٧.	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠
١٣.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣٣	٣٨.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٣٣
١٤.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٥٣	٣٩.	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٥٣
١٥.	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٠	٤٠.	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٤٦
١٦.	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٤٧	٤١.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
١٧.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٣	٤٢.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٤٣
١٨.	٠.٤٣	٠.٥٧	٠.٣٠	٤٣.	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٣٠
١٩.	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٣٧	٤٤.	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٣٧
٢٠.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٤٥.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٢١.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٤٦.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٢٢.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٤٧	٤٧.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧
٢٣.	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٥٠	٤٨.	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠
٢٤.	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٣٧	٤٩.	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٣٧
٢٥.	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٤٧	٥٠.	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٧

• تحديد زمن الإجابة على الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة على مفردات الاختبار، وهو (٥٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة على مفردات الاختبار، وهو (٧٠) دقيقة، وحساب المتوسط بينهما، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$٦٠ = ٢ \div (٧٠ + ٥٠)$ دقيقة.	الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب	زمن الاختبار =
	٢	

وبذلك أصبح زمن الإجابة على الاختبار (٦٠) دقيقة، إضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء تعليمات الاختبار.

• الصورة النهائية للاختبار (١٢):

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن المخصص له، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٥٠) مفردة كلها من الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وأعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة، وأصبح صالحاً للتطبيق.

• سابعاً: إعداد مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح:

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح وفق الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى تعرف اتجاهات طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهما الأشراف جامعة الأزهر - مجموعة البحث - نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

• مصادر إعداد المقياس:

تم الاعتماد في إعداد المقياس على المصادر الآتية:

- ◀ الأدبيات والبحوث والدراسات التي اهتمت ببناء مقياس الاتجاه.
- ◀ استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وعلم النفس.
- ◀ شبكة الإنترنت.

• تحديد نوع المقياس:

تم إعداد المقياس في ضوء نموذج ليكترت Likert الخماسي للاستجابات، وهي: (موافق بقوة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بقوة).

• الصورة الأولية للمقياس:

اشتمل المقياس في صورته الأولية على ما يأتي:

• تعليمات المقياس:

تضمن المقياس بعض التعليمات المهمة التي وضحت هدفه، ووصفاً مختصراً لعباراته، وطريقة الإجابة عليها، والزمن المحدد لذلك، وقد روعي فيها أن تكون سهلة وقصيرة، ومباشرة، ومصاغة بأسلوب لغوي واضح.

(١٢) ملحق ٧: الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.



• **أبعاد المقياس:**

تكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية، يندرج تحت كل منها مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة تعكس اتجاهات الطلاب نحو المقرر المقترح، وهي كما يلي:

« البعد الأول: طبيعة المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، ويندرج تحته (١٥) عبارة.

« البعد الثاني: أهمية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة. ويندرج تحته (16) عبارة.

« البعد الثالث: الاستمتاع بالمقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة ويندرج تحته (15) عبارة.

وبالتالي فقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٤٦) عبارة، وقد روعي فيها ما يلي:

« تمثيل العبارات الفرعية لأبعاد المقياس.

« وضوح العبارات وسلامتها.

« دقة الصياغة اللغوية للعبارات.

« تضمين كل عبارة اتجاهًا واحدًا إما إيجابًا أو سلبًا.

• **تقدير درجات المقياس:**

تم تقدير درجات المقياس عن طريق حساب عكسي للعبارات الموجبة والعبارات السالبة، فالعبارة الموجبة يبدأ تقديرها من (٥) درجات والعبارة السالبة يبدأ تقديرها من (١)، وهذا موضح في الجدول الآتي:

جدول (١١): حساب درجات مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح

م	العبارات	موافق بقوة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بقوة
	الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
	السالبة	١	٢	٣	٤	٥

• **ضبط المقياس:**

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم ضبطه من خلال اتباع الخطوات الآتية:

• **مواصفات المقياس:**

تم وضع جدول مواصفات للمقياس يبين توزيع العبارات (الموجبة - السالبة) المندرجة تحت كل بعد من أبعاده، والنسب المئوية للعبارات والأبعاد، وهذا موضح في الجدول (١٢):

• **صدق الحكين:**

للتأكد من صدق المقياس تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وعلم النفس؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم في: (صلاحية المقياس للتطبيق، سلامة تعليماته ووضوحها، وارتباط

كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومناسبة عباراته لأفراد العينة، صحة الصياغة اللغوية والعلمية لعباراته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً).

جدول (١٢) : مواصفات مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في صورته النهائية

م	أبعاد المقياس	العبارات المدرجة تحت كل بعد		الجموع	النسبة المئوية
		سلبية	موجبة		
	طبيعية المقرر المقترح	١٣/١٢/٨/٧/٣/٢	١٤/١١/١٠/٩/٦/٥/٤/١	14	33.3%
	أهمية المقرر المقترح	٢٦/٢٣/١٩	٢٧/٢٥/٢٤/٢٢/٢١/٢٠/١٨/١٧/١٦/١٥	13	31%
	الاستمتاع بالمقرر المقترح	٤٠/٣٩/٣٨/٣٦/٣٤/٣٣/٣١	٤٢/٤١/٣٧/٣٥/٣٢/٣٠/٢٩/٢٨	15	35.7%
	المجموع	١٦	٢٦	٤٢	100%
	النسبة المئوية	38%	62%		100%

وقد أجمع المحكمون على صلاحيته، مع تعديل صياغة بعض عباراته، وحذف بعضها الذي تضمن معناه في عبارة أخرى، أو التي لا تنتمي إلى بعدها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

#### • التجريب الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً من طلاب الفرق الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر، غير العينة الأساسية للبحث، بهدف:

#### • صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

تم حساب الصدق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٣) : حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح (ن=٣٠)

الاستمتاع بالمقرر المقترح		أهمية المقرر المقترح		طبيعية المقرر المقترح	
رقم المفردة	قيمة r	رقم المفردة	قيمة r	رقم المفردة	قيمة r
٢٨	٠.٦٥١	١٥	٠.٦٢٩	١	٠.٦٥٣
٢٩	٠.٦٢٠	١٦	٠.٤٣٩	٢	٠.٤٦٥
٣٠	٠.٥٣٢	١٧	٠.٤٣٦	٣	٠.٥٣٦
٣١	٠.٧٢٣	١٨	٠.٦٢٤	٤	٠.٦٥١
٣٢	٠.٧١١	١٩	٠.٦٨٦	٥	٠.٤٥٥
٣٣	٠.٧٨٦	٢٠	٠.٧٣٣	٦	٠.٥٣٦
٣٤	٠.٦٢٠	٢١	٠.٥٩٢	٧	٠.٥٥٩
٣٥	٠.٤٦٨	٢٢	٠.٥١٤	٨	٠.٦٤٤
٣٦	٠.٦٨٨	٢٣	٠.٧٠٧	٩	٠.٧٤٥
٣٧	٠.٦٦٠	٢٤	٠.٦٨٦	١٠	٠.٦١٢
٣٨	٠.٧٨٦	٢٥	٠.٧٣٣	١١	٠.٤٥٥
٣٩	٠.٥٣٢	٢٦	٠.٦٠٤	١٢	٠.٦١٦
٤٠	٠.٦٠٤	٢٧	٠.٥٨٣	١٣	٠.٤٤١
		////////	////////	١٤	٠.٤٦٢

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه في مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وبالتالي فهي مقبولة.

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لجميع أبعاد المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤): معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح ودرجته الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	طبيعة المقرر المقترح	٠.٩٣١	٠.٥
٢	أهمية المقرر المقترح	٠.٨٩٨	٠.٥
٣	الاستمتاع بالمقرر المقترح	٠.٧١٥	٠.٥

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

• حساب ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس اتجاه طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

• طريقة ألفا لكرونباخ: (Chronbach Alpha)

تم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥): معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن=٣٠)

الأبعاد	معامل الثبات
طبيعة المقرر المقترح	٠.٨٨٢
أهمية المقرر المقترح	٠.٩١٥
الاستمتاع بالمقرر المقترح	٠.٨٥٣
المقياس ككل	٠.٩٤٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس ككل بلغ (٠.٩٤٠)، وهو معامل دال إحصائياً؛ مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس، ويطمئن إلى استخدامه أداة للمقياس في هذا البحث.

• طريقة إعادة تطبيق المقياس:

تم إعادة تطبيق المقياس على طلاب العينة الاستطلاعية؛ للتأكد من ثباته بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه والدرجة الكلية علماً بأن (ن=٣٠)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البعد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٩٠٨	٣.٣٠	١٧.٩٣	٢.٧٥	١٦.٣٣	طبيعية المقرر المقترح
٠.٩١٩	٥.٢٩	٢٨.٥٣	٤.٦٢	٢٧.٠٣	أهمية المقرر المقترح
٠.٩٨٠	٤.٩٠	٢٤.٧٧	٤.٧٥	٢٣.٢٧	الاستمتاع بالمقرر المقترح
٠.٩٦٤	١٢.٤١	٧١.٢٣	١١.١٩	٦٦.٦٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس تراوح بين (٠.٩٠٨ - ٠.٩٨٠) في الأبعاد الفرعية، وبلغ (٠.٩٦٤) في الدرجة الكلية، وهذا يدل على درجة ثبات عالية للمقياس لتقارب قيم معامل الارتباط من الواحد الصحيح في كل بعد والدرجة الكلية، وهذا يعني أنه يمكن الثقة بصحة نتائج المقياس.

• تحديد زمن الإجابة على المقياس:

تم حساب زمن المقياس عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة على عبارات المقياس، وهو (٢٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة على عبارات المقياس، وهو (٣٥) دقيقة، وحساب المتوسط بينهما، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

$$٣٠ = \frac{٣٥ + ٢٥}{٢} = ٣٠ \text{ دقيقة.}$$

وبذلك أصبح زمن الإجابة على المقياس (٣٠) دقيقة، إضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء تعليماته.

• الصورة النهائية للمقياس (١٣):

بعد إجراء التعديلات على المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المخصص له، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (٤٢) عبارة فرعية، وهي: بعد الطبيعية (١٤) عبارة، وبعد الأهمية (١٣) عبارة، وبعد الاستمتاع (١٥) عبارة، والتي يحدد مجموعها اتجاه طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهن الأشراف جامعة الأزهر نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

• ثامناً: التطبيق الميداني لمواد البحث وأدواته:

تم تطبيق مواد البحث وأدواته ميدانياً للتأكد من فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر، من خلال الخطوات الآتية:

(١٣) ملحق ٩: مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر.

« اختيار مجموعة البحث التجريبية من طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهما الأشراف جامعة الأزهر، بلغ عددهم (٣٠) طالباً.

« تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث التجريبية، وهي:

✓ الاختبار التحصيلي في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

« تدريس المقرر المقترح (كتاب الطالب) في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب المجموعة التجريبية في (١٢) محاضرة، ابتدأت في ١/١٠/٢٠١٩م، واستمرت لمدة شهرين ونصف تقريباً انتهت ١٧/١٢/٢٠١٩م بواقع محاضرة كل أسبوع.

« تطبيق أدوات البحث السابقة بعدياً على مجموعة البحث التجريبية.

« وتم تصحيح هذه الأدوات تمهيداً لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

#### • القسم الخامس: نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها)

بعد تطبيق أدوات البحث على طلاب العينة التجريبية تم عرض نتائجه بهدف الإجابة عن أسئلته، واختبار صحة فروضه، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك لتحديد فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب شعبة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الأزهر، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS V.22)، وفيما يلي بيان ذلك:

#### • الفرض الأول:

ونصّه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

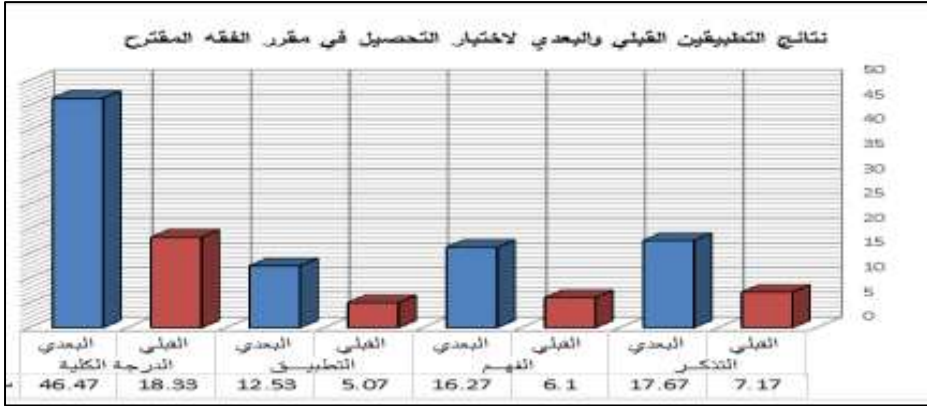
وللتأكد من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل قبل تعرضهم لدراسة المقرر المقترح وبعده، فقد تم استخدام اختبار "ت" t-test للعينات المرتبطة، وهذا موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٧): نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مقرر الفقه المقترح

المجال	التطبيق	العدد	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	القبلي	٣٠	٧.١٧	١.٢٣	١٠.٥٠	٠.٢١٨	٤٨.١١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٧.٦٧	١.٦٥				
الفهم	القبلي	٣٠	٦.١٠	١.٢٦	١٠.١٧	٠.٢٩٦	٣٤.٣٦	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٦.٢٧	١.٩٦				
التطبيق	القبلي	٣٠	٥.٠٧	١.٤٤	٧.٤٧	٠.٢١٨	٣٤.٢٠	٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٢.٥٣	١.٥٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١٨.٣٣	٢.٧١	٢٨.١٣	٠.٣٦٤	٧٧.٢٢	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٤٦.٤٧	٣.٧٨				

القيمة الجدولية لنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٢٩ = (٢.٠٤)

ويوضح الرسم البياني التالي الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (٢) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مقرر الفقه المقترح

وباستقراء نتائج الجدول السابق، والشكل البياني الموضح له، يتضح ما يلي:

« أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار يساوي (١٨.٣٣) في الدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغ مستوى التذكر (٧.١٧)، ومستوى الفهم (٦.١٠)، ومستوى التطبيق (٥.٠٧)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار يساوي (٤٦.٤٧) في الدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغ مستوى التذكر (١٧.٦٧)، ومستوى الفهم (١٦.٢٧)، ومستوى التطبيق (١٢.٥٣)؛ مما يدل على ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتها في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

« قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة النسبة التائية المحسوبة (٧٧.٢٢) للدرجة الكلية للاختبار، وبلغت (٤٨.١١) في مستوى التذكر، وبلغت (٣٤.٣٦) في مستوى الفهم، وبلغت (٣٤.٢٠) مستوى التطبيق، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي تساوي (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبدرجات حرية (٢٩)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المقرر المقترح.

وهذه النتيجة تشير إلى فعالية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأثيره في تنمية التحصيل لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهن الأشراف جامعة الأزهر.

وتأسيساً على ما تقدم، فقد تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

• حساب حجم الأثر:

للتحقق من أثر المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرف حجم تأثيره في تنمية التحصيل، تم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) Eta-Squared، وقيمة حجم الأثر (d) Cohen، لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل، وهذا موضّح بالجدول الآتي:

جدول (١٨): قيمة حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في المقرر المقترح.

حجم الأثر (d) Cohen	قيمة مربع إيتا	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	المجال
٨.٧٨	٠.٩٨	٤٨.١١	١.٢٣	٧.١٧	٣٠	القبلي	التذكر
			١.٦٥	١٧.٦٧	٣٠	البعدي	
٦.٢٧	٠.٩٧	٣٤.٣٦	١.٢٦	٦.١٠	٣٠	القبلي	الفهم
			١.٩٦	١٦.٢٧	٣٠	البعدي	
٦.٢٤	٠.٩٧	٣٤.٢٠	١.٤٤	٥.٠٧	٣٠	القبلي	التطبيق
			١.٥٠	١٢.٥٣	٣٠	البعدي	
١٤.٠٩	٠.٩٩	٧٧.٢٢	٢.٧١	١٨.٣٣	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
			٣.٧٨	٤٦.٤٧	٣٠	البعدي	

دلالة مربع إيتا (٠.٠٩ - صغير)، (٠.١٠ - متوسط)، (٠.١٦ - كبير)

يتضح من الجدول السابق، أن حجم تأثير المقرر المقترح في تنمية تحصيل طلاب المجموعة التجريبية كبير؛ حيث بلغ في مستوى التذكر (٨.٧٨)، وفي مستوى الفهم (٦.٢٧)، وفي مستوى التطبيق (٦.٢٤)، وفي الاختبار التحصيلي ككل (١٤.٠٩) وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير المقرر المقترح في تنمية التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "ما فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر".

• تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول والسؤال الرابع للبحث الحالي:

أشارت نتائج اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الموضحة بالجدول (٦) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، ولذلك يمكن القول بأن تفوق الطلاب في التطبيق البعدي يرجع إلى عدد من الأسباب، نذكر منها ما يلي:

« بناء المقرر المقترح في ضوء احتياجات الطلاب من فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المتطلبة لهم قبل الخدمة وأثنائها، جعلهم يقبلون على دراسة محتواه (كتاب الطالب) بفاعلية، وهذا أدى إلى رفع مستواهم في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (السوسو، ٢٠٠٧؛ الذهب، ٢٠٠٩؛ فرج، ٢٠١٢) في فاعلية المقررات الدراسية إذا تم بناؤها في ضوء احتياجات الطلاب.

« صياغة الأهداف التعليمية للمقرر المقترح بطريقة علمية واضحة ومُتدرجة، وترجمتها إلى أهداف سلوكية (إجرائية) جعل لها أثراً كبيراً في إمكانية تحقيقها، وقياسها، كما أن عرضها على الطلاب في بداية التدريس؛ لتعريفهم بالمطلوب منهم أثناء كل محاضرة وتحفيزهم على تحقيقه ساعدهم على تبسير عملية التعلم، وتحقيقهم لمستوى مرتفع في التحصيل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (المهداوي، ٢٠٠٩؛ سالم، ٢٠١٦).

« تقديم محتوى المقرر المقترح (كتاب الطالب) في صورة دروس منفصلة عُرضت فيها المعلومات والأحكام بطريقة منظمة ومتسلسلة ومنطقية، أتاح للطلاب إتقان كل درس على حدة وإمكانية مراجعة مسائله وأحكامه بشكل سهل وميسور، مع الاحتفاظ بترابط السياق بين جميع المسائل الفقهية في كل الدروس، وتتبع آراء المذاهب الفقهية فيها، وهذا كله ساعد الطلاب على زيادة التحصيل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (المهداوي، ٢٠٠٩) في أن عرض المحتوى وتنظيمه له أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم والمعلومات والأحكام، والوصول إلى درجة كافية من تجويد التعلم تسمح بالاحتفاظ به لفترة طويلة.

« تنوع استراتيجيات التدريس ومناسبتها لطبيعة الطلاب وطبيعة محتوى المقرر المقترح، كان له الأثر الكبير في تعلم الطلاب بشكل أفضل، وهذا يتفق مع ما ذكره (زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٤) في أن الطبيعة البشرية تنحو نحو التعلم بأكثر من طريقة للتعليم؛ مما ساهم في تحقيق الطلاب تفوقاً في تحصيل المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الخروصي، ٢٠٠٤؛ المفدى، ٢٠٠٥؛ راشد، ٢٠٠٥؛ Leasa, Duran, 2017؛ البكاري، ٢٠١٧؛ عبد الخالق، ٢٠١٧؛ أبو يمين، ٢٠١٨؛ المصلوخ، ٢٠١٨؛ أيوب، فروح، ٢٠١٩) في أن تنوع استراتيجيات التدريس يؤدي إلى زيادة التحصيل؛ حيث تعمل على تلبية احتياجات الطلاب، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

« عمل الطلاب في مجموعات تعاونية بشكل مقصود أدى إلى حدوث التفاعل بينهم، ومساعدة بعضهم البعض في تقصي بعض المعلومات والأدلة وما يستفاد منها، وعلل الترجيح في المسائل المختلف فيها،... أدى إلى زيادة التحصيل. وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (Rothstein، ٢٠٠٧؛ أبو يمين، ٢٠١٨؛ Hommy، 2018)

« تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في المقرر المقترح؛ أدى إلى تحقيق الطلاب لمستوى مرتفع في مستويات التحصيل، وقد اشتمل المقرر المقترح على عدد من الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة، ضمت (عروض بور بوينت، فيديوهات تعليمية، لوحات، أشكال ومجسمات، عينات، صور ورسومات توضيحية، سبورة، كمبيوتر، داتا شو، شاشة عرض)، كما أتيح للمعلم حق اختيار وسائل تعليمية أخرى حسب الإمكانيات المتاحة، وما يتطلبه الموقف التعليمي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (التويجري، ٢٠١٠؛ الزهراني، ٢٠١٣؛ زروق، ٢٠١٣؛ سلامة، ٢٠١٤؛ العازمي، ٢٠١٦)



◀ تضمين كتاب الطالب العديد من الأنشطة التعليمية والإثرائية المناسبة للأهداف التعليمية، وتقديمها بشكل بسيط ومتدرج، وتوجيه نشاط الطلاب نحو تنفيذها، وقد اشتمل المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة على أنشطة تعليمية مختلفة ومتنوعة تناسب طبيعة الطلاب وخصائصهم، وتؤدي بشكل فردي، أو جماعي، ضمت: (التفكير، والمقارنة، والاستنتاج، والاستقراء، والاستنباط، والقراءة، والتأمل، والبحث، والمناقشة، وتقييم الحجج، وإيجاد العلاقات، والترجيح)؛ مما ساعد على تكوين خلفية علمية قوية عن المحتوى التعليمي لدى الطلاب، وأدى إلى زيادة تحصيلهم، وهذا يتفق مع دراسة (Amrai, et al, 2011؛ Erten, 2014؛ السمييري، ٢٠١٥؛ أبو يمن، ٢٠١٨) في أن تنوع الأنشطة المحفزة، وتهيئة البيئة لممارستها، وتنمية روح العمل الجماعي والتشاركي بين الطلاب، يساعد في تأهيلهم نفسياً، وانفعالياً، لإنجاز المهام المطلوبة منهم بإتقان.

◀ تقديم التعزيز الفوري للطلاب وتعريفهم بمستوى تقدمهم بعد الاستجابة على أسئلة التقويم في نهاية كل درس ساعدهم على بقاء الاستجابات الصحيحة، ويؤكد (سكينر) أن التعزيز يبلغ أقصى فاعليته كلما كانت الإثابة قريبة من الاستجابة؛ وهذا أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب في المقرر المقترح، وهذا يتفق مع دراسة (Amrai, et al, 2011؛ Erten, 2014؛ Haktan, 2019).

◀ تنوع أساليب التقويم المستخدمة في المقرر المقترح، ومراعاتها لخصائص الطلاب، وتدريب الطلاب على إجابتها، ساهم في رفع مستواهم التحصيلي، وقد تضمن المقرر المقترح أساليب تقويم متنوعة ضمت: أسئلة مقالية (طويلة - قصيرة)، وأسئلة موضوعية (صواب وخطأ - اختيار من متعدد)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٠٩؛ الجهني، ٢٠١٥؛ الحميدة، ٢٠١٩) من ضرورة استخدام أساليب تقويم متنوعة، وتدريب الطلاب على إجابتها في نهاية كل درس.

◀ تقديم تقرير للطلاب في نهاية كل درس يحتوي على بعض الأسئلة والتي منها: ما الذي أعجبهم من الدرس؟ ولماذا؟ وما المشكلات التي واجهتهم؟ وما مقترحاتهم للدرس القادم؟ ساعد على حل كثير من المشكلات والاستفادة من المقترحات؛ مما أدى إلى زيادة التحصيل.

ولكل هذه الأسباب، أو بعضها تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعد هذه النتيجة تعزيراً لنتائج الدراسات التي أكدت على أنه يمكن تنمية مستويات التحصيل المختلفة لدى الطلاب، إذا أعدت البرامج والمناهج والمقررات في ضوء احتياجاتهم وميولهم، وإذا هُيئت لهم الفرص المناسبة لتعلمها، وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بها، ومن هذه الدراسات دراسة (قرقن، ٢٠٠٤؛ السوسوه، ٢٠٠٧؛ خليفة، ٢٠٠٧؛ الذهب، ٢٠٠٩؛ يوسف، ٢٠١٠؛ Amrai, et al, 2011؛ الجبيلان، ٢٠١٤؛

Suprayogi, et al, ٢٠١٩؛ العمري، ٢٠١٩؛ فروح، Wahyu, Syaadah, 2018  
(Ningrum, Ekayani, 2019؛ 2019).

• الفرض الثاني:

ونصّه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح لصالح التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة قبل تعرضهم لدراسته وبعدها، فقد تم استخدام اختبار "ت" t-test للعينات المرتبطة، وهذا موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٩): نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح.

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طبيعة المقرر المقترح	القبلي	٣٠	٢٧.٣٣	٤.٦٩	٤٠.٣٣	٠.٧٨٢	٥١.٥٥	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٦٧.٦٧	٣.٢٧				
أهمية المقرر المقترح	القبلي	٣٠	٢٥.٣٧	٣.٨٥	٣٧.٦٠	٠.٦٣٧	٥٩.٠١	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٦٢.٩٧	٢.٤٠				
الاستمتاع بالمقرر المقترح	القبلي	٣٠	٢٩.٧٠	٥.١٣	٤١.٤٧	٠.٨٢٣	٥٠.٣٨	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٧١.١٧	٤.٠٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٨٢.٤٠	١٢.١٥	١١٩.٤٠	١.٦٣٠	٧٣.٢٣	٠.٠١
	البعدي	٣٠	٢٠١.٨٠	٨.٠١				

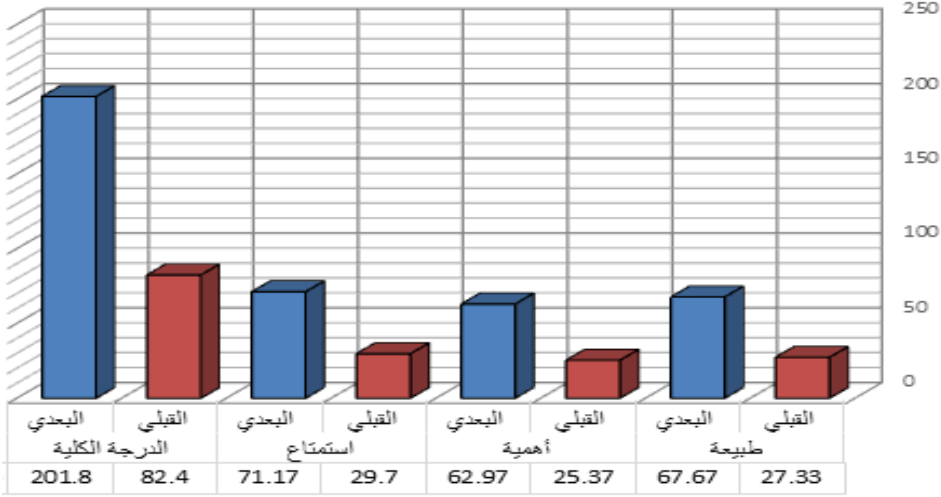
القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٢٩ = (٢.٠٤)

ويوضح الرسم البياني (٣) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وباستقراء نتائج الجدول السابق، والشكل البياني الموضح له، يتضح ما يلي:

« أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمقياس يساوي (٨٢.٤٠) في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ بُعد طبيعة المقرر المقترح (٢٧.٣٣)، وبُعد أهمية المقرر المقترح (٢٥.٣٧)، وبُعد الاستمتاع بالمقرر المقترح (٢٩.٧٠)، بينما بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي للمقياس يساوي (٢٠١.٨٠) في الدرجة الكلية، حيث بلغ بُعد طبيعة المقرر المقترح (٦٧.٦٧)، وبُعد أهمية المقرر المقترح (٦٢.٩٧)، وبُعد الاستمتاع بالمقرر المقترح (٧١.١٧)؛ مما يدل على ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتها في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر الفقه المقترح



شكل (٣) نتائج اختيار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر الفقه المقترح

قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة النسبة التائية المحسوبة (٧٣.٢٣) للدرجة الكلية للمقياس، وبلغت (٥١.٥٥) في بُعد طبيعة المقرر المقترح، وبلغت (٥٩.٠١) في بُعد أهمية المقرر المقترح، وبلغت (٥٠.٣٨) في بُعد الاستماتح بالمقرر المقترح، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي تساوي (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبدرجات حرية (٢٩)؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

وهذه النتيجة تشير إلى فعالية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأثيره في تنمية اتجاه طلاب الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة - لغة عربية - بكلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر نحو المقرر المقترح.

وتأسيساً على ما تقدم، فقد تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

• حساب حجم الأثر:

للتحقق من أثر المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرف حجم تأثيره في تنمية الاتجاه، تم حساب قيمة مربع إيتا (Eta-Squared) ( $\eta^2$ )، وقيمة حجم الأثر (d) لـ Cohen، لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، وهذا موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢٠): قيمة حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح.

حجم الأثر d Cohen	قيمة مربع إيتا	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	الأبعاد
٩.٤١	٠.٩٨	٥١.٥٥	٤.٦٩	٢٧.٣٣	٣٠	القبلي	طبيعة المقرر المقترح
			٣.٢٧	٦٧.٦٧	٣٠	البعدي	
١٠.٧٧	٠.٩٩	٥٩.٠١	٣.٨٥	٢٥.٣٧	٣٠	القبلي	أهمية المقرر المقترح
			٢.٤٠	٦٢.٩٧	٣٠	البعدي	
٩.٢٠	٠.٩٨	٥٠.٣٨	٢.٣٣	٢٩.٧٠	٣٠	القبلي	الاستمتاع بالمقرر المقترح
			١.٩٦	٦١.١٧	٣٠	البعدي	
١٣.٣٧	٠.٩٩	٧٣.٢٣	١٢.١٥	٨٢.٤٠	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
			٨.٠١	٢٠١.٨٠	٣٠	البعدي	

دلالة مربع إيتا (-٠.٠٩ صغير)، (٠.١٠ - ٠.١٥ متوسط)، (٠.١٦ - ١ كبير)

يتضح من الجدول السابق، أن حجم تأثير المقرر المقترح في تنمية اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحوه كبير؛ حيث بلغ في بعد الطبيعة (٩.٤١)، وفي بعد الأهمية (١٠.٧٧)، وفي بعد الاستمتاع (٩.٢٠)، وفي مقياس الاتجاه ككل (١٣.٣٧) وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير المقرر المقترح في تنمية الاتجاه لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: "ما فاعلية المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاه نحوه لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأزهر".

#### • تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والسؤال الخامس للبحث الحالي:

أشارت نتائج اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الموضحة بالجدول (٨) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي، ولذلك يمكن القول بأن تفوق الطلاب في التطبيق البعدي يرجع إلى عدد من الأسباب، نذكر منها ما يلي:

«اشتمال المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة على معلومات وأحكام غريبة عن أذهان الطلاب وعن خبراتهم السابقة، ويكاد أن يتعلموها بهذا الشكل لأول مرة؛ مما أثار انتباههم، وقوى دافعيتهم، وشد عزيمتهم نحو تعلمها، وشحن هممتهم نحو استطلاع نتائجها، وشجعهم على المشاركة في مناقشتها، وفهم وجه اختلاف الفقهاء في توجيهها، وهذا كله قوى اتجاههم نحو المقرر المقترح، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (راشد، ٢٠٠٥؛ المهداوي، ٢٠٠٩؛ أبو لبن، أبو زيد؛ ٢٠١١؛ فرج، ٢٠١٢).

«بناء المقرر المقترح في ضوء احتياجات الطلاب من فقه ذوي الاحتياجات الخاصة المتطلبة لهم قبل الخدمة وأثنائها، جعلهم يقبلون على دراسة محتواه (كتاب الطالب) بفاعلية، وهذا أدى إلى تعزيز اتجاههم نحو المقرر المقترح، وهذا يتفق مع نتائج دراسة: (الذهب، ٢٠٠٩) التي أكدت فعالية المقررات الدراسية في زيادة دافعية الطلاب واتجاهاتهم لدراساتها إذا تم بناؤها في ضوء احتياجاتهم.

« كان لاختيار استراتيجيات التدريس وفق طبيعة الطلاب، وتنوعها بما يراعي الفروق الفردية بينهم، ويشبع احتياجاتهم ويمنحهم الثقة بالنفس في التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم ومناقشاتهم أثر كبير في تعلمهم بشكل جيد، وساهم في تنمية اتجاههم نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الخروصي، ٢٠٠٤؛ المضي، ٢٠٠٥؛ راشد، ٢٠٠٥؛ البكاري، ٢٠١٧؛ عبدخالق، ٢٠١٧) في أن تنوع استراتيجيات التدريس يؤدي إلى زيادة الدافعية والاتجاه نحو التعلم.

« عمل الطلاب في مجموعات تعاونية حسب الميول والرغبات والاهتمامات أدى إلى زيادة التفاعل بينهم، ومساعدة بعضهم البعض في تقصي بعض المعلومات، وتنفيذ بعض الأنشطة عن حب وقناعة، ...؛ أدى إلى تنمية اتجاههم نحو المقرر المقترح، وهذا يتفق مع دراسة (Elliot, 2006؛ الأكلبي، ٢٠١٢) في أن تنمية روح العمل الجماعي والتشاركي بين الطلاب، يساعد في تأهيلهم نفسياً، وانفعالياً، لإنجاز المهام المتطلبه منهم بإتقان، وينمي اتجاهاتهم نحو المقرر الذي يدرسونه. « تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في المقرر المقترح؛ أدى إلى إثارة انتباه الطلاب وتنمية اتجاههم نحو المقرر المقترح، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (التويجري، ٢٠١٠؛ الزهراني، ٢٠١٣؛ زروق، ٢٠١٣؛ العازمي، ٢٠١٦)

« تنوع الأنشطة وتحفيز الطلاب على تنفيذها، وتهيئة البيئة التعليمية لذلك، ساعد نفسياً، وانفعالياً في إنجاز ما يطلب منهم بحب، وأدى إلى تنمية اتجاههم إيجابياً نحو المقرر المقترح، وهذا يتفق مع دراسة (Erten. 2014؛ السمييري، ٢٠١٥)

« شعور الطلاب بأنهم شركاء في الموقف التعليمي، أزال الفجوة بينهم وبين المحاضر، وبينهم وبين بعضهم، وساعد على توفير بيئة تعليمية يشعرون فيها بالأمان، والثقة بالنفس، بدلا من الخجل والخوف من المشاركة، وهذا يتفق مع دراسة (Erten. 2014) في أن التعلم النشط الذي يشارك فيه الطلاب بفعالية، يؤدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

« تقديم تقرير للطلاب في نهاية كل درس يحتوي على بعض الأسئلة والتي منها: ما الذي أعجبهم من الدرس؟ ولماذا؟ وما المشكلات التي واجهتهم؟ وما مقترحاتهم للدرس القادم؟ ساعد على حل كثير من المشكلات والاستفادة من المقترحات؛ مما أدى إلى تنمية اتجاهاتهم نحو المقرر المقترح.

ولكل هذه الأسباب، أو بعضها تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتُعد هذه النتيجة تعزيزاً لنتائج الدراسات التي أكدت على أنه يمكن تنمية الاتجاه لدى الطلاب، إذا أعدت البرامج والمناهج والمقررات في ضوء احتياجاتهم وميولهم، وإذا هُيئت لهم الفرص المناسبة لتعلمها، وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بها، ومن هذه الدراسات دراسة (قرقز، ٢٠٠٤؛ Elliot, 2006؛ السوسوه، ٢٠٠٧؛ خليفة،

٢٠٠٧؛ أبو لبن، أبو زيد؛ ٢٠١١؛ Conley, 2012؛ Erten. 2014؛ معين، ٢٠١٦؛ (Suprayogi, , et al, 2019).

#### • توصيات البحث:

اتساقاً مع المنطلقات النظرية للبحث، وانطلاقاً من نتائجه، يوصي الباحثان بما يلي:

◀ إعادة النظر في محتوى برنامج إعداد معلم التربية الخاصة - لغة عربية - بكليات التربية جامعة الأزهر؛ ليتضمن مقرراً دراسياً في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ تدريب معلمي اللغة العربية بمدارس التربية الخاصة للإلمام بالمفاهيم والأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

◀ إقامة ندوات تثقيفية لطلاب شعبة التربية الخاصة والأساتذة المعنيين بالتدريس لهم حول الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، يدعى فيها أساتذة متخصصون في الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر الشريف.

◀ تزويد الطلاب بكراسات أنشطة لكل مقرر دراسي تحتوي على أنشطة تعليمية مختلفة ومتنوعة تناسب طبيعتهم وخصائصهم، أو تدعيم الموضوعات العلمية بها.

◀ ضرورة الأخذ في الاعتبار عند بناء أي مقرر دراسي أو تطويره آراء الطلاب الدارسين فيما يرغبون في دراسته ويحتاجون إليه؛ لما لذلك الأثر الكبير في تنمية خبراتهم ومهاراتهم بشكل جيد.

#### • مقترحات البحث:

انطلاقاً من حدود البحث ونتائجه وتوصياته، يقترح الباحثان إجراء دراسة لمجموعة من الموضوعات البحثية المستقبلية، منها ما يلي:

◀ فاعلية تدريس باقي وحدات المقرر المقترح في فقه ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكليات التربية جامعة الأزهر.

◀ تصور مقترح لتضمين الأحكام الفقهية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في منهج الفقه الإسلامي بكليات الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف.

◀ فاعلية وحدة مقترحة في الحديث الشريف قائمة على الأساليب النبوية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية السلوكيات الخلقية ومهارات التواصل لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكليات التربية جامعة الأزهر.

◀ فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعلم النشط في تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة العقيدة والأخلاق الإسلامية لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكليات التربية جامعة الأزهر.

◀ فاعلية وحدة إلكترونية مقترحة في تنمية الأداء (الشفهي - العملي) للصلاة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

• مراجع البحث:

• أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين. (٢٠٠٣). *لسان العرب*. تحقيق: أحمد عامر حيدر، بيروت، دار الكتب العلمية.
- أبو لبن، وجيه؛ أبو زيد، عواطف. (٢٠١١). فاعلية برنامج الكترولني قائم على المدخل المفاهيمي في إكساب طالبات جامعة الأزهر بعض مفاهيم السيرة النبوية وتنمية اتجاهاتهن نحو دراستها. *مجلة التربية- كلية التربية جامعة الأزهر*، ٢(١٤٦)، ٧١٥ - ٧٧٥.
- أبو يمن عصام أحمد. (٢٠١٨). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والتفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- إسماعيل، محمد بكر. (١٩٩٧). *الفقه الواضح من الكتاب والسنة على المذاهب الأربعة*، ط٢، القاهرة، دار المنار للنشر والتوزيع.
- الأسنوي، عبدالرحيم بن الحسن (١٩٨١). التمهيد في تخريج الفروع على الأصول. ط٢، تحقيق: محمد حسن هيتو، بيروت مؤسسة الرسالت.
- الأكلي، مفلح دخيل. (٢٠١٢). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية العمليات المعرفية العليا والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس- جامعة عين شمس*، (١٧٨)، ٩٤- ١٤١.
- الأهبل، عبده عبدالله. (٢٠١٣). الأحكام التي يخالف الأعمى فيها البصير. *مجلة الأستاذ*، (٢٠٣)، ١٣٥ - ١٥٨.
- أيوب، ناهد؛ فروح، منال. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات حياة المشروعات والتقوى الالكترولني في تنمية التحصيل مادة الفقه والدفاعية للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب*، (١١٢)، ٨٥ - ١٤٣.
- بردى، خيريت عبدالعزيز. (١٤٢٤). أحكام السمع في العبادات والجهاد دراسة فقهية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى.
- البكارى، بدر سالم. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي بسلاطنة عمان في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- التويجري، أحمد بن محمد. (٢٠١٠). فاعلية برمجية وسائط متعددة مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية وأثرها على التحصيل العلمي والممارسة العملية لديهم دراسة تربوية في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. *مجلة القراءة والمعرفة- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- جامعة عين شمس*، (١٠١)، ١٨ - ٤٠.
- جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩٩). *سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم*. القاهرة، دار النهضة العربية.
- الجبيلان، نوال حمد. (٢٠١٤). فاعلية ملف الإنجاز على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه بمدارس المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة- السعودية.
- الجهني، عوض زربان. (٢٠١٥). تقويم كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية- كلية التربية- جامعة طيبة*، (٣)، ٣٢٩ - ٣٤٨.
- الحامد، عبدالله بن حامد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية سنبيس "SNIPS" في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ به والاتجاه نحو التعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *المجلة*

- السعودية للعلوم التربوية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الملك سعود، (٣)، ١٤٧ - ١٧٣.
- حمد، هيام أحمد. (٢٠١١). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الحميدة، فهد عبدالعزيز. (٢٠١٩). تقويم محتوى مقرر الفقه في المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة البحث العلمي في التربية - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس، (٢٠٧)، ٣٥١ - ٣٨٨.
- الخروصي، يحيى بن ناصر. (٢٠٠٤). أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس الفقه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- خليفة، عبدالحكم سعد. (٢٠٠٧). أثر برنامج مقترح متكامل بين القراءات والتفسير والفقه في تحصيل طلاب معاهد القراءات الأزهرية واتجاههم وتنمية التفكير الناقد لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الدرويش، عبدالمجيد عبدالرحمن. (٢٠١٧). فقه الموازنات لذوي الإعاقة: دراسة تطبيقية في العبادات. مجلة الدراسات الإسلامية، كلية التربية - جامعة الملك سعود، (١)٢٩، ٧٩ - ١١٣.
- الدوسري، ياسر راشد. (٢٠١٩). الفروق الفقهية المتعلقة بالأعمى دراسة مقارنة. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، (٢)٢، ٩٧ - ١٣١.
- الذهب، حسين سالم. (٢٠٠٩). رؤية جديدة في تدريس الفقه الإسلامي، تدريس الفقه بين الأصالة والمعاصرة. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - القاهرة، ٤، ١٢٠٦ - ١٢٢٥.
- راشد، حنان مصطفى. (٢٠٠٥). أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرية. مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، (٤٤)، ٨٢ - ١١٣.
- الزحيلي، وهبة مصطفى. (٢٠١٠). موسوعة الفقه الإسلامي والقضايا المعاصرة. دمشق، دار الفكر العربي.
- الزرقاني، محمد عبدالباقي. (١٩٨٩). مختصر المقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة، ط٤، تحقيق: محمد الصباغ، بيروت، المكتب الإسلامي.
- زروق، محمد الخاتم. (٢٠١٣). توظيف الأساليب والوسائل التعليمية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه رضوان الله عليهم في التدريس بمرحلة الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- الزهراني، عبداللطيف علي. (٢٠١٣). أثر اختلاف نمطي البحار ببرمجيات الوسائط الفائقة على التحصيل والاتجاه نحو مادة الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحثة - السعودية.
- الزواوي، عبدالحي متولي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المثيرات البصرية لتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- زيتون، حسين. (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم. الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- سالم، سوسن صالح. (٢٠١٦). مقرر مقترح لتطوير مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث ثانوي في ضوء أهداف التربية الإسلامية: محلية جبل أولياء نموذجًا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية.



- سخيل، عبدالله السيد. (٢٠١٨). تطوير منهج التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ القابلين للتعليم من المعاقين عقلياً في ضوء احتياجاتهم الدينية وأثره في تنمية مهاراتهم العبادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- سعد، أحمد؛ طنطاوي، مصطفى؛ حمروش، عبدالمجيد. (٢٠١٤). أصول تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية بالتعليم العام والأزهري. الجزء الثاني، كلية التربية - جامعة الأزهر.
- سلامة، فاطمة إبراهيم. (٢٠١٤). أثر استخدام مقاطع الفيديو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في موضوع الفقه واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- السلمي، عمر بن شريف. (٢٠١٨). أحكام صوم وحج المعاق في الفقه الإسلامي. مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم - جامعة المنيا، ٣٧(٢)، ٨٤٧ - ٨٨٥.
- السمييري، يحيى عبدالله. (٢٠١٥). تقويم أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة طيبة.
- السوسوه، عبدالمجيد محمد. (٢٠٠٧). الأسلوب المعاصر لتدريس الفقه الإسلامي في الجامعات. مؤتمر الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - المغرب، ٧٢٥ - ٧٣٩.
- الشرنباصي، رمضان علي. (٢٠٠٣). المدخل لدراسة الفقه الإسلامي. القاهرة، دار السلام.
- شندي، إسماعيل محمد. (٢٠١٣). أحكام الأخرس المختلف فيها بين الفقهاء دراسة فقهية مقارنة بالقانون. مجلة علوم الشريعة والقانون - الجامعة الأردنية، ٤٠(٢)، ٤١٤ - ٤٣١.
- الشوكاني، محمد علي. (١٩٩٧). إرشاد الضحول إلى تحقيق علم الأصول، تحقيق: محمد سعيد البدر، بيروت، دار الفكر.
- شويح، أحمد؛ أسماء قطايف. (٢٠٠٨). أحكام الأعمى في العبادات في الفقه الإسلامي. مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢(٢)، ١ - ٤١.
- العازمي، ابتسام دوهان. (٢٠١٦). أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عبدالحق، صباح خضر. (٢٠١٥). تطبيق فقه الأوليات على ذوي الاحتياجات الخاصة في الحج. مجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة والقانون وكلية الدراسات الإسلامية - جامعة إفريقيا العالمية - السودان (٢٦)، ٦٥ - ١٠٧.
- عبد الخالق، عبدالرحمن أحمد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهرى لمفاهيم أحكام الموارث واتجاهاتهم نحو دراستها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رابطة التربويين العرب، (٨٣)، ٤١٥ - ٤٥٦.
- عبدالعال، أدهم صابر. (٢٠٠٩). أحكام إشارة الأخرس في الأحوال الشخصية والحدود والمعاملات وبيان ذلك وفق مقاصد الشريعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية.
- العبدالكريم، راشد؛ الرويس، عزيزة. (٢٠١٥). فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعلم والتعليم في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن نحوه. مجلة جامعة شقراء - جامعة شقراء، (٤)، ٥١ - ٩٢.
- عبود، ماهر عبدالمجيد. (٢٠١٧). أحكام ذوي الإعاقة في فقه الحدود الشرعية، بحث فقهي مقارن. وزارة العدل (١٣)، ١١ - ١٠٤.
- العقل، صالح علي. (١٩٨٦). أحكام الأخرس في الفقه الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي.

- العمري، رعدان سالم. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس الفقه على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، (٢١٢)*، ٧٩ - ١٢٢.
- فرج، محمد الحسيني. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا ببعض الكليات النظرية الأزهرية في ضوء حاجاتهم اللغوية وأثره على اتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- فرج، محمود عبده. (١٩٩٣). تطوير محتوى الفقه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- فرج، محمود؛ سعد، أحمد؛ طنطاوي، مصطفى؛ حمروش، عبدالمجيد؛ سخيل، عبد الله. (٢٠١٩). محاضرات في تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية بالتعليم العام والأزهرى. الجزء الثاني، كلية التربية - جامعة الأزهر.
- الفقيه، عبدالله بن إبراهيم. (٢٠١٥). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الفقه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي واتجاه التلاميذ نحوه. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، (٣)*، ١٠٨ - ١٢٤.
- قرقر، نائل محمد. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفاية معلمي التربية الدينية الإسلامية في استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- القضاة، أحمد مصطفى. (٢٠١٥). أحكام ذوي الإعاقة في الإسلام. وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، (٥)٥٩، (يونيو)، ٨٣ - ٨٨.
- قطايف، أسماء جمال. (٢٠٠٨). أحكام الصم والبكم والعمي في العبادات دراسة فقهية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية.
- قطيبي، أحمد محمد. (٢٠١٥). أحكام ذوي العاهات في فقه الأسرة والمعاملات: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - السودان.
- الكيلاني، سري زيد. (٢٠٠٥). التدابير الشرعية في توفير الرعاية لذوي الحاجات الخاصة في الشريعة الإسلامية. علوم الشريعة والقانون، (١)٣٢، ٢٢ - ٣٥.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. ط٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، غادة محمد. (٢٠١٩). أحكام الأخرس في العبادات والأحوال الشخصية دراسة فقهية مقارنة. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، (٣٥)*، ٦٥٤ - ٧٣٢.
- محمد، منى ميرغني. (٢٠٠٩). تقويم منهج الفقه الإسلامي للصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين - السودان.
- المصلوخ، هناء بندر. (٢٠١٨). أثر تصميم القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مقرر التربية الإسلامية لتلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي - البحرين.
- معين، أحمد محمد. (٢٠١٦). مستوى مقروئية كتب التوحيد بالمرحلة الثانوية الأزهرية وعلاقتها بفهم الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- المفدى، صالح سليمان. (٢٠٠٥). أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقه. *مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، (٤٨)*، ٩٤ - ١٤٤.
- المهداوي، صفاء جمعة. (٢٠٠٩). فاعلية وحدة مقترحة في التفسير الموضوعي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى واتجاههم نحو مادة التفسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

- الناجم، محمد عبدالعزيز.(٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعددة في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية- جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، (١٦)، ٣١- ٥٦
- الوكيل، رمضان رزق.(٢٠١٩). التكيف الفقهي لعمليات استئصال رحم الفتيات المعاقات عقليا وحكمها الشرعي. آفاق حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالشرقية- جامعة الأزهر، (١٦)، ١- ٥٣.
- يوسف، يحيى عبدالخالق.(٢٠١٠). أثر استخدام التعليم المتمازج " الخليط " في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه. مجلة القراءة والمعرفة- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، (٩٩)، ٣٠ - ٧٥.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Amrai, K; Motlagh, S; Zalani, H & Parhon, H. (2011). The relationship between academic motivation and academic achievement students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 399-402 [https://www.researchgate.net/publication/257713709\\_The\\_relationship\\_between\\_academic\\_motivation\\_and\\_academic\\_achievement\\_students](https://www.researchgate.net/publication/257713709_The_relationship_between_academic_motivation_and_academic_achievement_students)
- Conley, A. (2012). Patterns of motivation beliefs: Combining achievement goal and expectancy-value perspectives. *Journal of Educational Psychology*, 104(1), 32-47. <https://doi.org/10.1037/a0026042>
- Elliot, A. (2006). The hierarchical model of approach-avoidance motivation. *Motiv. Emot. C Springer Science + Business* 30, 111-116. <https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.643.1460&rep=rep1&type=pdf>
- Erten, I. (2014). Interaction between Academic Motivation and Student Teachers' Academic Achievement. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 152(7): 173-178 <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042814052434>
- Haktan, A. (2019). The Relationship between Academic Motivation and Academic Achievement of the Students. *Asian Journal of Education and Training*, 5(2): 309-315 <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1216482.pdf>
- Hommy, D. (2018). Influence of Studying While Working and Learning Motivation to Academic Achievement of College Students Majoring Information System at Stmik Royal Kisaran. *Journal of Physics: Conference Series* 1114, 1-6 <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1114/1/012029/pdf>
- Leasa, M; Duran, A. (2017). The effect of numbered heads together (NHT) cooperative learning model on the cognitive achievement of students with different academic ability. *Journal of Physics:*

- Conference Series 795, 1–9. <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/795/1/012071/pdf>
- Ningrum, R; Ekayani, N. (2019). Predictive value of entrance test with the academic achievement of medical students. *Journal of Physics: Conference Series 1402, 4th Annual Applied Science and Engineering Conference* 1–5 <https://www.proquest.com/openview/f8322b5a83e04a2166d025f1bc960133/1?pq-origsite=gscholar&cbl=4998668>
- Rothstein, D. (2007). High School Employment and Youths' Academic Achievement. *The Journal of Human Resources*, 42(1): 194-213 <https://www.jstor.org/stable/40057302>
- Suprayogi, M; Ratriana, L & Wulandari, A. (2019). The interplay of academic efficacy and goal orientation toward academic achievement. *Journal of Physics: Conference Series 1175, 1st International Conference on Advance and Scientific Innovation (ICASI)* 1–6 <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1175/1/012132/pdf>
- Wahyu, W; Syaadah, R. (2018). Implementation of problem-based learning (PBL) approach to improve student's academic achievement and creativity on the topic of electrolyte and non-electrolyte solutions at vocational school. *Journal of Physics: Conference Series 1013, 4th International Seminar of Mathematics, Science and Computer Science Education* 1–7 <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/1013/1/012096/pdf>

